

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

ميدان العلوم الاقتصادية، التجارية، وعلوم التسيير

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية، وعلوم التسيير

الشعبة : علوم مالية ومحاسبة

قسم : العلوم المالية

تخصص : مالية وبنوك

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

زهرة زوج سومية

قدير ليلي

تحت عنوان :

## النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من :

رئيسا  
مشرفا ومقررا  
مناقشا

أستاذ محاضر - أ جامعة ابن خلدون تيارت  
أستاذة محاضرة - ب - جامعة ابن خلدون تيارت  
أستاذ مساعد - ب - جامعة ابن خلدون تيارت

أ - عابد علي  
ب - أيت ميمون كريمة  
ج - بلعيد شكيب

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اهداء

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى درتي قلبي, من لا يطيب رغد الحياة إلا معهما إلى  
من أدعو الله أن يرفق بهما كما ربياني صغيرا إلى والدي العزيزين أمد الله في عمرهما  
إلى زوجي العزيز الذي مد لي يد العون وشجعني ورافقتني في مشواري الدراسي وكان لي  
خير سند

إلى أبنائي أحبابي (محمد ادم, نجيب عبد الجليل, أمير عبد النور) أتمنى لهم كل الخير في  
مشوارهم الدراسي والفلاح والنجاح في مشوارهم الشخصي

إلى من أكن لهم معاني الإخوة و الحب, إلى كل إخوتي وأخواتي وعائلة زوجي

إلى أصدقائي ورفقائي في الحياة أينما حلوا وارتحلوا

إلى زملائي الذين شاركوني متعة الدراسة في قسم العلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة  
ابن خلدون تيارت

إلى كل من يعرفني من قريب او بعيد.

زوج سومية

# اهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره، أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله، فإظهر  
بسماحته تواضع العلماء و بوجابته سماحة العارفين.

إلى قدوتي الأولى من أعطاني بلا حدود رفعت راسي عاليا افتخارا به (أبي رحمه الله  
واسكنه فسيح جناته).

إلى التي راني قلبها قبل عينيها وخفضتني أحشاؤها قبل يديها إلى شجرتي التي لا تدبل  
إلى الظل الذي أوي إليه في كل حين (أمي الحبيبة حفظها الله وأدامها تاجا على رؤوسنا)  
إلى الشموع التي تنير لي الطريق الذين شجعوني وواصلو العطاء دون مقابل (إخوتي  
وأخواتي)

إلى من تربطني بهم علاقة النسب أو رابطة القرابة أو عطر الصداقة وورود المحبة  
(صديقاتي).

قدير ليلي

# تشكرات

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا يزيد من النعم، والشكر له على ما أولانا من الفضل والكرم لا نحصي ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه، نسأله اللطف والإعانة في جميع الأحوال وحال حلول الإنسان في رسمه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، سيد العرب والعجم المبعوث لسائر الأمم، وعلى أصحابه، وأزواجه وذريته، وأمه أفضل الأمم

نشكر وما الشكر إلا لله العلي العظيم

ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المشرفين كلا من السيد بلعيد شكيب و السيد عابد على

وإلى الأستاذة المشرفة السيدة: ايت ميمون كريمة، وعلى كل ما قدمته لنا من توجيهات وعلى حسن صنيعها معنا وعلى معاملتها وصبرها، كما يطيب لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذتنا الكرام الذين صبروا على تدريسنا طوال السنوات الماضية

نشكرهم على مجهوداتهم الجبارة، وتوجيهاتهم السديدة كما لا يفوتنا أن نشكر كل من السيد ميدون العربي نائب مدير البنك الوطني الجزائري و السيد بداوي فتحي لقبولهم لنا في الوكالة ومد يد العون لنا والمساعدة وكذا تقديم المعلومات بدون عراقيل كذلك نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع وإنه ليعجز اللسان حين تضيق عبارات الشكر والتقدير عند العرفان بالجميل

فما يسعنا في هذا المقام إلا الانحناء أمام المنابر التي خاطبت فينا يوما روح المجاهدة في طلب العلم، والصبر عند العقبات، للظفر بالعلا

أساتذتنا الكرام دتم منارة يهتدي بها السالك إلى بر العلوم

## فهرس مفصل

تشكرات

المقدمة.....أ	
الفصل الأول: عموميات حول النوافذ الإسلامية بالبنوك	
تمهيد.....9	
المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية.....10	
المطلب الأول: ما هي البنوك التجارية.....10	ج
المطلب الثاني: أساسيات البنوك التجارية.....11	ج
المطلب الثالث: وظائف واستخدامات البنوك التجارية.....12	ج
المبحث الثاني: عموميات حول النوافذ الإسلامية.....16	
المطلب الأول: ماهية النوافذ الإسلامية.....16	ج
المطلب الثاني: دوافع ومتطلبات فتح البنوك للنوافذ الإسلامية.....17	ج
المطلب الثالث: طرق وصيغ تمويل النوافذ في البنوك التجارية.....20	ج
خلاصة الفصل.....26	
الفصل الثاني: دراسة حالة بالبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت BNA	
تمهيد.....25	
المبحث الأول: عموميات حول البنك الوطني الجزائري.....26	
المطلب الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA.....26	ج
I- نشأة و تطور البنك.....26	
II- أهداف البنك الوطني الجزائري.....27	
المطلب الثاني: إحصائيات عن البنك الوطني الجزائري.....29	ج
I- إحصائيات مهمة عن البنك الوطني الجزائري إلى غاية 31 ديسمبر 2020.....29	
II- النتائج المالية.....29	
III- النتائج التجارية.....29	
المطلب الثالث: بطاقة تعريفية لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري.....29	ج
I- تقديم وكالة تيارت 540.....30	
II- الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري.....31	

31.....	III- الخدمات التي يقدمها البنك الوطني الجزائري لزيائنه
31.....	III-1- الخدمات المقدمة للأفراد
32.....	III-2- الخدمات المقدمة للمؤسسات
32.....	III-3- خدمات على مستوى دولي
32.....	المبحث الثاني: النوافذ الإسلامية في البنك الوطني الجزائري
32.....	المطلب الأول: الصيغ التمويلية في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت
33.....	I- المرابحة
33.....	I-1 مرابحة السيارات
33.....	I-2 مرابحة التجهيزات
34.....	I-3 مرابحة العقارات
35.....	II- الإجارة
35.....	المطلب الثاني: إحصائيات المعاملات بالنوافذ الإسلامية
36.....	I- الخدمات الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540
36.....	II- الخدمات الإسلامية المقدمة للحسابات الجارية
37.....	III- التمويلات المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري
39.....	خلاصة الفصل
40.....	الخاتمة
42.....	قائمة المراجع
44.....	قائمة الجداول
45.....	قائمة الأشكال

## فهرس

تشكرات

المقدمة..... أ

### الفصل الأول: عموميات حول النوافذ الإسلامية بالبنوك

- المبحث الأول: نظرة عامة حول البنوك التجارية..... 10
- المطلب الأول: ماهية البنوك التجارية..... 10
- المطلب الثاني: أساسيات البنوك التجارية..... 11
- المطلب الثالث: وظائف واستخدامات البنوك التجارية..... 12
- المبحث الثاني: عموميات حول النوافذ الإسلامية..... 16
- المطلب الأول: ماهية النوافذ الإسلامية..... 16
- المطلب الثاني: دوافع ومتطلبات فتح البنوك للنوافذ الإسلامية..... 17
- المطلب الثالث: طرق وصيغ التمويل للنوافذ في البنوك..... 20
- خلاصة الفصل..... 26

### الفصل الثاني: دراسة حالة بالبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت BNA

- المبحث الأول: عموميات حول البنك الوطني الجزائري BNA..... 26
- المطلب الأول: نشأة وتقديم البنك الوطني الجزائري..... 26
- المطلب الثاني: إحصائيات عن البنك الوطني الجزائري..... 29
- المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري..... 29
- المبحث الثاني: النوافذ الإسلامية في البنك الوطني الجزائري..... 32
- المطلب الأول: الصيغ التمويلية..... 32
- المطلب الثاني: إحصائيات المعاملات بالنوافذ الإسلامية..... 35
- خلاصة الفصل..... 39
- الخاتمة..... 40
- قائمة المراجع..... 42
- قائمة الجداول..... 44
- قائمة الأشكال..... 45



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
30	توزيع موظفي وكالة تيارت	1-2
33	صيغة مرابحة السيارات	2-2
33	صيغة مرابحة التجهيزات	3-2
34	صيغة مرابحة العقارات	4-2
35	الاجارة	5-2
35	المخاطر المتعلقة بأدوات التمويل	6-2
36	الخدمات الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540 بتاريخ 2019/12/31	7-2
36	الخدمات الإسلامية المقدمة للحسابات الجارية تاريخ الاطلاع : 2023/04/30	5-2
37	التمويلات المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري لسنة 2019	6-2

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
10	وظائف البنوك التجارية	1-1
12	مصادر أموال البنوك التجارية واستخداماتها	2-1
19	الخطوات العملية لبيع السلم	3-1
20	نظام المضاربة الثنائية	4-1
20	نظام المضاربة الجماعية المشتركة	5-1
22	أنواع التمويل و الاستصناع	6-1
23	الخطوات العملية لبيع الاستصناع	7-1
27	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري	1-2
31	الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري	2-2

# المقدمة

النظام المصرفي يعتبر الركيزة الأساسية للنظام المالي في أي دولة و محرك التنمية و الاقتصاد ككل, ويؤدي مهمته في الاقتصاد بتوفيرها لائتمان للمؤسسات و الأفراد اللذين يحتاجونه, ويتكون النظام المصرفي من عدة أنواع من البنوك و المؤسسات المالية ومن بينها البنك التجاري الذي يركز نشاطه على قبو الودائع ومنح الائتمان, وهو من أهم الوسطاء الماليين في الاقتصاد, حيث يتوسط بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز, ويقوم بأنشطة مختلفة مثل التوظيف لرأس المال, وتنشيط الإنتاج, وتشجيع الادخار, وتوفير غطاء للعملة أو النقد, وإدارة وتسويق عمليات التحويل الخارجي وغيرها.

ومع بداية السبعينات من القرن الماضي ظهرت البنوك الإسلامية انتشارها وتوسعها خلال العقود الأخيرة, وبدأت تأخذ مكانة في النظام المصرفي الدولي, حيث قامت العديد من البنوك التجارية بإنشاء وحدات إسلامية متخصصة وفتح نوافذ وفروع لتقديم منتجات تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية إلى جانب المنتجات التقليدية, وذلك لعدة دوافع بغية التفوق على نظيرتها التقليدية و افتكاك حصص سوقية, وهو ما استوجب على صانعي السيارات المصرفية في البنوك التقليدية صياغة خطة تحول العمل المصرفي الإسلامي أو إدماجه في البنك التجاري التقليدي, و الأخذ بالإجراءات المصاحبة و المتطلبات الواجب توفرها و التي تختلف بحسب البيئة القانونية و التنظيمية من دولة لأخرى.

فالنوافذ الإسلامية تعني عموماً بأنها كيان مالي مملوكة لبنك تقليدي في نشاطها عن نشاطات البنك الأم, ويقوم بجذب المدخرات و استثمارها وتقديم الخدمات المصرفية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة, وفي ظل القوانين النافذة و المعمول بها, وتسعى الجزائر في السنوات الأخيرة إلى تطوير الصيرفة الإسلامية من اجل تطوير وتنشيط واستيعاب مدخرات إضافية.

### إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء ما سبق, سنعالج موضوعنا من زاوية السؤال الجوهرية الاتي : .

ماذا نقصد بالبنوك التجارية ؟

ما المقصود بالنوافذ الإسلامية؟

فيما يتمثل النشاط المصرفي الإسلامي على مستوى البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت -540؟

وللإجابة على كل هذه الأسئلة نقتراح الفرضية التالية ونسعى للتأكد من تحققها أو انتقائها.

### فرضية البحث:

- 1) هي بنوك ودائع وعبارة عن مؤسسات مالية ائتمانية غير متخصصة.
- 2) هي الوحدات التي تنتمي إلى البنوك التقليدية و تمارس جميع الأنشطة المصرفية طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية.
- 3) يتمثل النشاط المصرفي الإسلامي على مستوى البنك الوطني الجزائري بوجود شبك في البنك يعمل وفق أحكام شرعية, فالبنك الوطني الجزائري يقوم بجهود مقبولة في مجال تطوير النوافذ الإسلامية لتلبية رغبات مواطنيها.

### أهمية وأهداف الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية النوافذ تكمن في استقطاب زبائن جدد يفضلون التعامل مع البنوك وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.
- أهمية الصيرفة الإسلامية ونجاح تجربة النوافذ الإسلامية في الاقتصاديات العربية و الإسلامية المطبقة لها, وهو ما يدعم البنوك التجارية من حيث السيولة و الربحية, وهو ما يحفز البنوك الجزائرية لولوج هذا النوع من النشاط المصرفي, وبالتالي انعكاسه على أداء البنوك و الاقتصاد ككل.
- استقطاب مدخرات الأفراد من السوق غير الرسمي إلى السوق الرسمي.
- التعرف على مفهوم النوافذ و الخصائص التي تميزها و الدوافع لإنشائها.
- إبراز طبيعة العلاقة بين النوافذ الإسلامية و البنوك التجارية.
- دراسة أثارها ومكانتها في البنك الوطني الجزائري خلال فترة الدراسة.

### أسباب اختيار الموضوع:

- 1) ميل شخصي للموضوع ك مجال للبحث.
- 2) الحدائة النسبية للموضوع.
- 3) الأهمية الإستراتيجية للموضوع.
- 4) تعدد أبعاد الموضوع وتشعبها مما يجعل الموضوع شيقا للبحث والإثراء.
- 5) محاولة إثراء المكتبة الوطنية بهذا العمل المتواضع.

### حدود الدراسة :

تحدد موضوع دراستنا للموضوع من جانبين (الزماني و المكاني)

**الإطار الزمني :** تحت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2019/12/31 إلى غاية 2023/04/30.

**الإطار المكاني:** ويتمثل في الدراسة النظرية على مستوى كلية ابن خلدون تيارت وأما الدراسة التطبيقية على مستوى البنك الوطني الجزائري لوكالة تيارت 540.

## المنهج العلمي المتبع، فترة الدراسة ومصادر البيانات:

للتحقق من الفرضية المقترحة وللإجابة على الإشكالية المطروحة سوف نتبع المنهج الوصفي التحليلي، بحيث نقوم بوصف البنوك التجارية بصفة عامة ووضعية البنك الوطني الجزائري خاصة وصفا شاملا والتعبير عنها تعبيراً كمياً وكيفياً وتحليل مختلف التوجهات حولها، ووصف أما مصادر الجداول و النسب والأشكال فاتبعنا المنهج التحليلي وذلك بالوقوف على موقع النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية في الجزائر خاصة في البنك الوطني الجزائري الذي يعتبر محور دراستنا. أما فترة الدراسة فقد امتدت مرة من سنة 2019 وحتى الثلاثي الأول من سنة 2023 وهذا حسب توفر المعطيات.

## الدراسات السابقة والجديدة:

من أهم الدراسات التي تطرقت إلى الموضوع الدراسة ما يلي :

- **دراسة فهد الشريف:** بعنوان الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، ورقة بحث مقدمة في المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي 2005، يختص موضوع هذا البحث بدراسة ظاهرة اتجاه العديد من المصارف الربوية لإنشاء فروع تابعة لها تقدم الخدمات المصرفية الإسلامية، حيث عرض الباحث حقيقة الفروع الإسلامية، وقد توصل الباحث إلى أن فكرة إنشاء فروع إسلامية تابعة للمصارف الربوية لم تصل إلى حيز التطبيق إلا عندما أدركت المصارف الربوية مدى نجاح المصارف الإسلامية، وتزايد الإقبال عليها، لذلك أوصى الباحث بضرورة بذل قصارى الجهد من قبل الجميع، سواء السلطات النقدية أو المؤسسات المالية أو العلماء أو هيئات الرقابة الشرعية أو المختصين بشؤون الاقتصاد الإسلامي، لاسلمة أساليب وصيغ الاستثمار القائمة على الربا و الرجوع بها إلى المنهج الإسلامي وبما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية العربية للعلوم المالية و المصرفية .

- **دراسة محمد سويلم :** إدارة المصارف التقليدية و المصارف الإسلامية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة 1987م. حيث هذا الكتاب تحدث بشكل واضح حول خصائص هذه النوافذ وكيفية ضبطها.

- **دراسة لطفي محمد الصرحي:** بعنوان الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمينية الواقع و أفاق المستقبل 21/20 مارس 2010م، يهدف الباحث في هذه الدراسة إلى تعريف الفروع الإسلامية من حيث نشأتها وتطورها وأهم أهدافها من ثم قام الباحث بعرض الضوابط الأساسية اللازمة لتأسيس الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية حيث بين الباحث وجود عدة ضوابط أهمها، الضوابط الشرعية ، الضوابط المالية و الضوابط المحاسبية والإدارية وغيرها من الضوابط، وقد توصل الباحث إلى أهم المعوقات و التحديات التي تواجه تأسيس الفروع الإسلامية في المصارف التقليدية هي معوقات ادارية ومعوقات ذات صلة بالموارد البشرية ومعوقات ذات صلة بالنظم وسياسات، من اجل ذلك او هي الباحث لضمان نجاح الفروع الإسلامية في

المصارف التقليدية و ضرورة تطبيق المبادئ الرئيسية التالية: التخطيط العلمي, او الالتزام الشرعي, بالإضافة إلى ضرورة تطوير نظم وسياسات ملائمة.

- **دراسة خلف سالم العطيات:** بعنوان تحول المصارف التقليدية وفق أحكام الشريعة الإسلامية, دراسة لبيان مدى إمكانية التطبيق الأردن 2007م و قام الباحث في هذه الدراسة باستعراض مدى إمكانية تحول المصارف التقليدية في الأردن نحو العمل المصرفي الإسلامي, وذلك من خلال توضيح العوامل المؤثرة على إمكانية تحول المصارف التقليدية في الأردن , وبعد الدراسة و التحميل توصلنا لباحث إلى عدة نتائج أهمها: إن الواقع العلمي اثبت نجاح تجربة جميع المصارف التقليدية التي تحولت كميا لمعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية, لذلك أوصى الباحث بضرورة قيام المصارف الإسلامية في الأردن باستحداث أدوات مالية متطورة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية, وذلك بهدف إيجاد سوق مالي إسلامي يغطي متطلبات السوق المصرفي الإسلامي, كما أوصى بضرورة قيام المصرف المركزي الأردني بإجراء دراسة علمية تكون نواة لتشريع قانون يوضح وينظم و يضبط علمية تحول المصارف التقليدية في الأردن لمعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

- **دراسة سعيد بن سعد المرطان:** بعنوان تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الثالث للاقتصاد الإسلامي, جامعة أم القرى, مكة المكرمة 2003م, قام الباحث في هذه الدراسة بتطبيق المؤسسات المطبقة للصيرفة الإسلامية التي تبيع منتجات إسلامية , ومصارف فتحت النوافذ الإسلامية و مصارف قامت بتحويل فروع تقليدية الى فروع إسلامية انشأت فروعاً حول النوافذ الإسلامية, بين مؤيد ومعارض, كما قام الباحث بتحديد كل التحديات التي واجهتها هذه الفروع و النوافذ ومتطلبات نجاحها. إنما تتشابه هذه الدراسات مع الدراسة محل الانجاز, فيتمحور هذا التشابه حول تقديم الأهمية اللازمة للنوافذ الإسلامية و دوافع فتحها والتمكين من معالجة وضعية النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الجزائرية , حيث ركزت دراستنا على البنك الوطني الجزائري.

### صعوبة البحث:

تلخصت صعوبات البحث أساساً في السرية وعدم الإفصاح الذي تنتهجه البنوك في الأرقام و الإحصائيات و قلة المصادر في الموضوع إلى حد الانعدام في النوافذ الإسلامية أي نقص في مصادر المعلومات.

### هيكل الدراسة المكتسبة و خطة وتبويب العمل:

إتباعاً للمنهج الوصفي التحليلي ارتأينا تقسيم بحثنا إلى فصلين:

**الفصل الأول:** سنحاول في هذا الفصل تقديم عموميات عن النوافذ الإسلامية بالبنوك التجارية, حيث قسمنا الفصل إلى مبحثين , و هي مفاهيم أساسية حول البنوك التجارية ويحتوي على ثلاث مطالب, **المطلب الأول:** ماهية البنوك التجارية و المطلب الثاني: أساسيات البنوك التجارية و المطلب الثالث:

وظائف واستخدامات البنوك التجارية. أما المبحث الثاني فيتناول عموميات حول النوافذ الإسلامية, فيما يخص المطلب الأول: ماهية النوافذ الإسلامية أما المطلب الثاني دوافع ومتطلبات فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التجارية و المطلب الثالث فيه طرق و صيغ التمويل للنوافذ في البنوك التجارية.

**الفصل الثاني أو الجزء التطبيقي :** فخصناه لدراسة حالة بالبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540, من خلال مبحثين المبحث الأول: عموميات حول البنك الوطني الجزائري BNA تناولنا فيه نشأة وتقديم البنك إحصائيات عن البنك الوطني الجزائري , وكذا التعريف بوكالة تيارت 540 وخدماتها. أما المبحث الثاني : النوافذ الإسلامية في البنك الوطني الجزائري, تطرقنا من خلاله إلى الصيغ التمويلية للنوافذ في البنك الوطني الجزائري, وإحصائيات المعاملات بالنوافذ الإسلامية أثناء بلورة هذه العناصر سوف نسعى إلى الإجابة عن كل هذه التساؤلات المطروحة, لكي نصل في الأخير إلى الاستنتاجات والنتائج المرجوة من خلال هذه الدراسة. ولعل هذه الدراسة المتواضعة تكون ذات فائدة, وتساعدنا على إثراء وتطوير البحث وإضافة الشيء الجديد إلى معرفتنا.



# الفصل الأول

عموميات حول النوافذ الإسلامية

بالبنوڪ

## تمهيد:

تؤدي البنوك التجارية دورا هاما في الاقتصاد الوطني فتعتبر الركيزة المهمة لسير النشاط الاقتصادي لدولة ما, مهما كانت الاعتبارات التي تحملها في جعبتها ويتجلى ذلك من خلال تجميع الموارد المالية و استخداماتها, حيث يعد البنك التجاري من أهم المؤسسات التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية وذلك من خلال ما يقوم به من أعمال, وما تؤديه من وظائف وخدمات التي تؤدي إلى رفع كفاءة الاقتصاد وتوفير التمويل الضروري لكل القطاعات للقيام بنشاطها.

ومن أنواع المؤسسات المالية البنك التجاري الذي يركز نشاطه على قبول الودائع ومنح الائتمان, وكما لم تقتصر العلاقة بين البنوك الإسلامية و البنوك التجارية على علاقة الحوار و رفقة المهنة بل تعدت البنوك التقليدية ذلك في اتجاهها لإنشاء نوافذ التي تقدم خدمات مصرفية إسلامية رغم اختلاف طبيعة كل من البنوك التقليدية و النوافذ الإسلامية التابعة لها , وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل الى البنوك التجارية بمختلف جوانبها و النوافذ الإسلامية , من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية.

المبحث الثاني: عموميات حول النوافذ الإسلامية.

## المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية

تقوم البنوك التجارية بصفة معتادة بقبول ودائع تدفع عند الطلب أو لأجل محددة, كما تمنح القروض ما يحقق أهدافها أو يدعم الاقتصاد القومي بالإضافة إلى مباشرة عمليات تنمية الادخار و الاستثمار المالي, بما ذلك إنشاء المشروعات وما تتطلبه من عمليات مصرفية تجارية.

### المطلب الأول: ما هي البنوك التجارية:

**تمهيد:** البنوك التجارية نوع هام من البنوك وتعتبر أكثر انتشارا مقارنة بالأنواع الأخرى للبنوك وبهذا يمكن تعريفها وعرض مختلف وظائفها.

### أولا - نشأة البنوك التجارية:

نشأت المصارف التجارية كمصلحة لظروف ومتطلبات اقتضتها التطورات الاقتصادية على مر السنين, ولعل الصيارفة في أوروبا و إيطاليا بالذات هم أول من طرقتوا هذا الباب , فقد كان التجار ورجال الأعمال يودعون أموالهم لدى هؤلاء الصيارفة بقصد حفظها مقابل إيصالات يحررها الصيارفة لحفظ حقوق أصحاب الودائع, هكذا انشأت الوظيفة الكلاسيكية الأولى للمصارف وهي إيداع الأموال, وكان المودع إذا أراد ذهبه يعطي الصائغ الإيصال ويأخذ الذهب مكدسا في خزائن الصائغ, وقد تنبه الصائغ إلى هذه الحقيقة فصار يقرض ما لديه مقابل فائدة, وهكذا نشأت عندما كان القرض يأخذ شكل إيصال يحرره الصائغ ( بدلا من الذهب الحقيقي) ويعطيه للمقترض وخاصة بعدما أصبح الناس يتقنون بهذه الإيصالات لأنها قابلة للاستبدال بذهب في أي وقت يشاءون, كما دللتهم على ذلك تجارتهم العديدة مع الصائغ.

إن قيام الصائغ بهذه الأعمال لم يأتي طفرة, وإنما ينتجه لتطور استغرق زمنا طويلا واكبه زيادة كبيرة في ثقة جمهور المتعاملين من الصائغ, مما حول مؤسسته إلى النواة الأولى للبنك التجاري, وأول بنك قام كان في البندقية عام 1517م , ثم توالى بعد ذلك فظهر بنك استردام بهولندا عام 1609م, وبنك إنجلترا عام 1994م , وبنك فرنسا 1800م (زياد سليم رمضان، 2013).

لقد سبقت المصارف التجارية غيرها من المصارف من حيث النشأة التاريخية حيث تعتبر أقدم المصارف نشأة وأكثرها شيوعا وسميت تجارية لأنها في بداية نشأتها تخصصت في تمويل التجارة.

أما أقدم بنك حكومي قد تأسس في البندقية عام 1587م, تحت اسم بنك حي ريباليشو .

ثم بعده بنك استردام بهولندا 1609م, لضمان وتسيير الودائع والذي يعتبر النموذج الذي صارت عليه معظم بنوك أوروبا.

### ثانيا -تعريف البنوك التجارية:

البنوك التجارية هي بنوك الودائع وهي عبارة عن مؤسسات مالية ائتمانية غير متخصصة تقوم أساسا بتلقي ودائع الأفراد القابلة للسحب لدى الطلب أو بعد أجل قصير والتعامل بصفة أساسية في الائتمان

قصير الأجل، وبذلك لا تعتبر بنوك تجارية إن لم تقم بوظيفة قبول الودائع القابلة للسحب لدى الطلب من المؤسسات الائتمانية أو ما ينحصر نشاطه الأساسي في عملية الائتمان في الأجل القصير كبنوك الادخار، بنوك الرهن العقاري (خلق، 2006، صفحة ص 236).

كما عرف البنك التجاري بأنه عبارة عن كيانات قانونية تؤدي المهنة المصرفية المعتادة (استلام الأموال، عملية ائتمان الجمهور، تحويل العملاء...) (نجار، 2014، صفحة ص 17).

ومن خلال التعريفات السابقة نقول إن البنوك التقليدية هي تلك المنشأة التي يستقبل الودائع من الأفراد والهيئات تحت الطلب أو لأجل و تستخدم هذه الودائع في منح القروض أو هي تلك المؤسسات التي تقوم باسترجاعها وتأخير النقود، وذلك لتحقيق أهداف محددة.

### المطلب الثاني: أساسيات البنوك التجارية:

تتمثل أساسيات البنوك التجارية فيما يلي :

#### أولاً - خصائص البنوك التجارية:

هناك عدة خصائص تتميز بها البنوك التجارية من غيرها من المؤسسات وهي كالتالي:

تتفرد بمهمة تلقي الودائع بمختلف أنواعها، مما يخلق للمدخرين فرص متنوعة لاستثمار مدخراتهم (حسين، 2006، صفحة ص 13).

تهدف البنوك التجارية بشكل أساسي إلى تحقيق الربحية في أنظمتها .

تساهم مساهمة كبيرة في إيجاد النقود عن طريق قيامها بقبول الودائع ومنح الائتمان .

تعمل على تطوير الودائع ضمن أنواع الودائع المختلفة (جابر، 2008، صفحة ص 15).

تشكل الودائع للبنوك مصدراً رئيسياً من مصادر أموالها، حيث تعتمد عليها أكثر مقارنة برأسمالها، وهذا ما يجعلها أكثر عرضة للمخاطر في عملياتها مما يفرض عليها الحذر في إدارة هذه الأموال و الحرص على التوفيق من متطلبات السيولة والربحية عند توظيف أموالها (حسن، 2017، صفحة ص 7).

#### ثانياً - أهداف البنوك التجارية :

يقوم البنك التجاري عامة على تحقيق أهداف هي:

1- **الربحية** : يسعى البنك التجاري إلى توجيه الاستثمار إلى مصادر التي تحقق أقصى ربح ممكن ، بحيث يتمكن البنك من سداد الفوائد المستحقة للمودعين ومقابلة الالتزامات الأخرى ويحقق معدلات أرباح مناسبة تكفي لتكوين الاحتياطات اللازمة لتدعيم المركز المالي للبنك من اجل توزيع إرباح مناسبة لأصحاب رأسمال البنك (الصيرفي، 2007، صفحة ص 18).

2- **السيولة** : وتعني السيولة في البنوك التجارية قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في مواجهة طلبات المودعين ومقابلة طلبات الائتمان، ويعتبر عامل السيولة وثيق الصلة بالبنك التجاري، وترجع هذه الثقة إلى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته وهو أمر يتوقف على قدرته على تحويل الأصول إلى سيولة

بسرعة دون خسارة في قيمتها وتعتبر النقود أكثر سيولة، ولكنها في نفس الوقت غير مدرة للعائد لذلك فإن محاولة التوفيق والملائمة بين الربحية والسيولة تملئ على البنك ضرورة أن يحتفظ بجزء من موارده في صورة نقدية مائلة، والجزء الثاني بوظيفة في استثمارات مختلفة ومتنوعة لإشباع عامل الربحية (جيدة، 2009، صفحة ص 19).

3- الأمان : نقصد بالأمان ذلك المتوفر لطرفين هما، المودعون و البنك، فبالنسبة لأمان المودعون فعلى إدارة البنك أن تراعى عدم المساس بودائعهم، وذلك بتحديد حد أقصى للخسائر التي يمكن أن يتحملها في نشاطه المعتاد، إما بالنسبة لآمان البنك هو مدى ثقة إدارة البنك بان التسهيلات التي تمنح سوف يتم تسديدها في تواريخ استحقاقها المحددة، ليتم إقراضها مجددا للحصول على أكبر عائد ممكن.

### المطلب الثالث: وظائف واستخدامات البنوك التجارية

للبنوك التجارية وظائف واستخدامات تتمثل فيما يلي :

أولاً- وظائف البنوك التجارية: يمكن تصنيف وظائف البنوك إلى وظائف تقليدية وأخرى حديثة.

#### 1- الوظائف التقليدية :

تقوم البنوك التجارية إلى جانب وظيفتها الرئيسية في خلق نقود الودائع بثلاث وظائف هي : قبول الودائع، تسيير وسائل الدفع و منح الائتمان (الله، 1995، صفحة ص 102) .

أ- قبول الودائع: ويتجسد ذلك من خلال اقتراض البنك لأموال المدخرين، ويقصد بالوديعة السيولة المسلمة للبنك من أشخاص معنويين أو طبيعيين (halima, 1997, p. p 40) .

ب- منح الائتمان : وهي أهم وظيفة للبنك التجاري منذ ظهوره تعني تقديم مبالغ لأصحاب العجز لأجال مختلفة (الامين، 1991، صفحة 123 p)، إلا انه مهما يكن فان الائتمان قصير الأجل هو الذي يكون الجزء الأكبر من الائتمان الكلي الذي تمنحه البنوك (الامين، 1991، صفحة ص 37).

ج- تسيير وسائل الدفع : وهذا ما يسمح بتحويل الأموال أيا كانت الوسيلة المستعملة، وهي نتيجة لقيام البنك بالوظيفتين السابقتين، وبالتالي يقوم بخلق النقود الائتمانية عن طريق فتح الحسابات ويقدم العديد من الخدمات المتعلقة بذلك منها، معالجة الشبكات ، تحصيل المدفوعات لصالح العميل ، تسديد إيصالات العميل... الخ، كما تقوم البنوك إلى جانب ذلك بوظائف أخرى منها (مبارك، 1997، صفحة ص 432.433):

- التعامل في العملات الأجنبية.

- تأجير الخزائن للعملاء.

- إصدار خطابات الضمان والأوراق المالية.

2- الوظائف الحديثة:

- لقد تغيرت نظرة البنك من مجرد وسيط إلى مؤسسة تقوم بوظائف أخرى منها (رمضان، 1997، صفحة ص 230):

أ- مساعدة الشركات على بيع الإصدارات الجديدة من أسهمها، حيث تساعد شركات المساهمة العامة على استلام طلبات المكتتبين بأسهمها الجديدة عند طرحها للاكتتاب العام لأول مرة، بالإضافة إلى بيع الأوراق المالية الحكومية مقابل عمولة محددة.

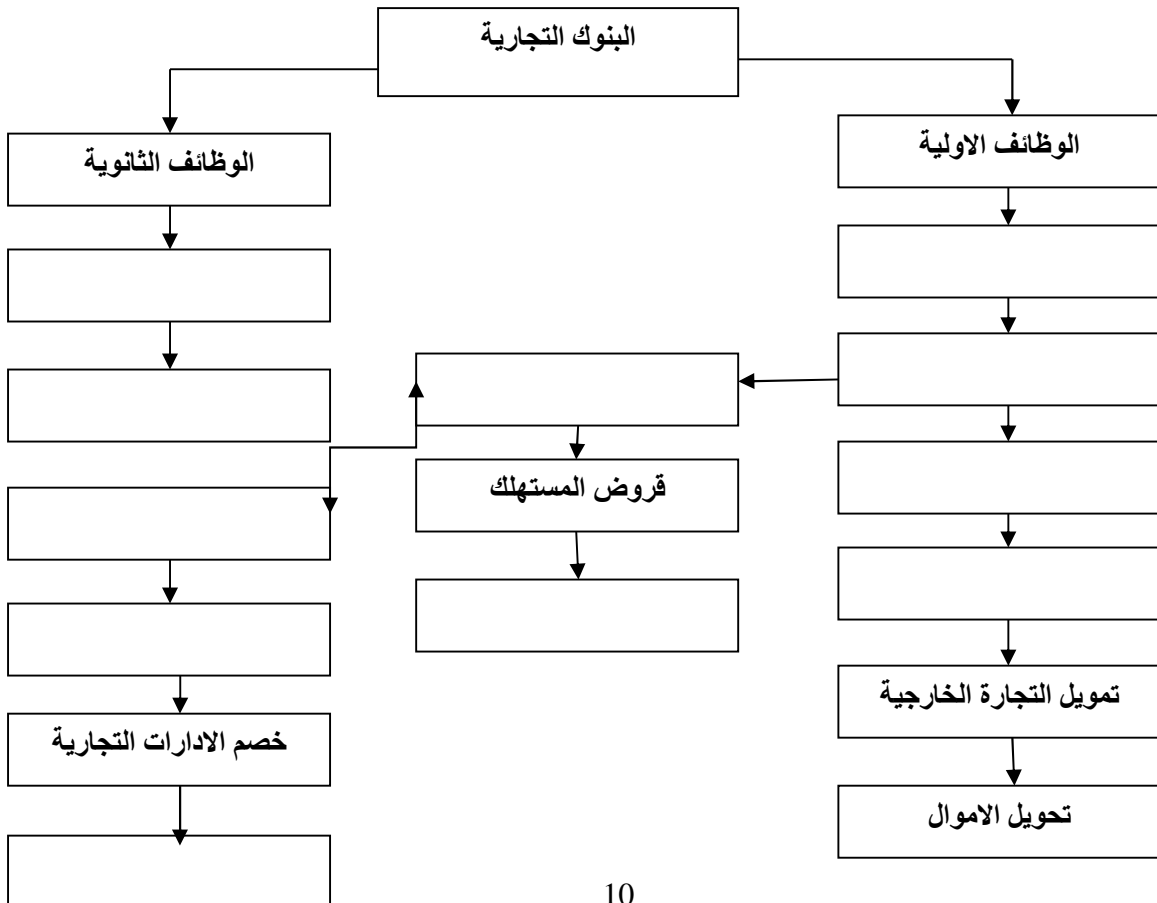
ب- تقديم خدمات استثمارية للمتعاملين من خلال إعداد الدراسات المالية لمشروعاتهم.

ج- خدمات البطاقة الائتمانية: وهي عبارة عن بطاقة من البلاستيك تتيح لمن اصدر باسمه للحصول على الائتمان الذي يطلبه وشراء ما يريد على أن يقوم العميل بسداد قيمة ما يشير به إلى البنك خلال اجل معين دون فوائد (الراوي، 2000، صفحة ص 30).

د- خدمات الكمبيوتر لتزويد المتعاملين بكشوف توضح أوضاعهم المالية، تراقب الموجودات في مخازنهم وغير ذلك من الخدمات مثل تحويل الأموال، تحصيل أموال نيابة عن الغير من البنوك الأخرى أو الجهات الأخرى كتحويل الشيكات، الأجور، المعاشات....

هـ- تمويل التجارة الخارجية من خلال خصم فواتير التبادل وإصدار خطابات الضمان وهناك من يصنف وظائف البنوك التجارية إلى وظائف ثانوية و أولية كما يوضحه الشكل الموالي.

الشكل (1-1): وظائف البنوك التجارية.



Source commercial Banking p: 04 at

http: [www.Newagepublishers.com/Samplechapter/001636.pdf](http://www.Newagepublishers.com/Samplechapter/001636.pdf)

## ثانيا - استخدامات أموال البنوك التجارية

بعد أن تحصل البنوك التجارية على مواردها المالية من مصادر المختلفة تقوم بتوزيعها على مختلف الاستخدامات بناء على عاملين أساسيين هما السيولة و الربحية.

### 1 - المجموعة الأولى: الهدف منها تحقيق السيولة فقط وتشمل:

أ- النقديات الجاهزة لدى البنك: وهي عبارة عن نقود القانونية الموجودة لدى البنك باستمرار لمواجهة متطلباته اليومية.

ب - الأرصدة النقدية المودعة لدى البنك المركزي, وهي عبارة عن الاحتياطي النقدي القانوني, الذي تشكله البنوك التجارية بشكل إلزامي (خباية، 2013، صفحة ص 103).

### 2- المجموعة الثانية: تكون سيولتها منخفضة وهي تشمل ما يلي:

أ- الأصول يمكن تحويلها إلى سيولة بسهولة ودون مشقة, وتمثل أساسا في حسابات لدى البنوك الأخرى وأصول تحت التحصيل.

ب- الأوراق المالية قصيرة الأجل خاصة التي سيولتها تكون قليلة وأهمها: سندات الخزينة التي تكون ذات سيولة عالية.

ج- القروض و السلفيات التي يقدمها البنك لتمويل رأس المال العامل في المشاريع الاقتصادية المختلفة وتكون قصيرة الأجل غالبا.

### 3 - المجموعة الثالثة: تكون سيولتها منخفضة جدا, بينما ربحيتها مرتفعة مقارنة بالأصول سابقة

الذكر, على اعتبار أن هدفها الأساسي هو تحقيق الربح وتشمل ما يلي :

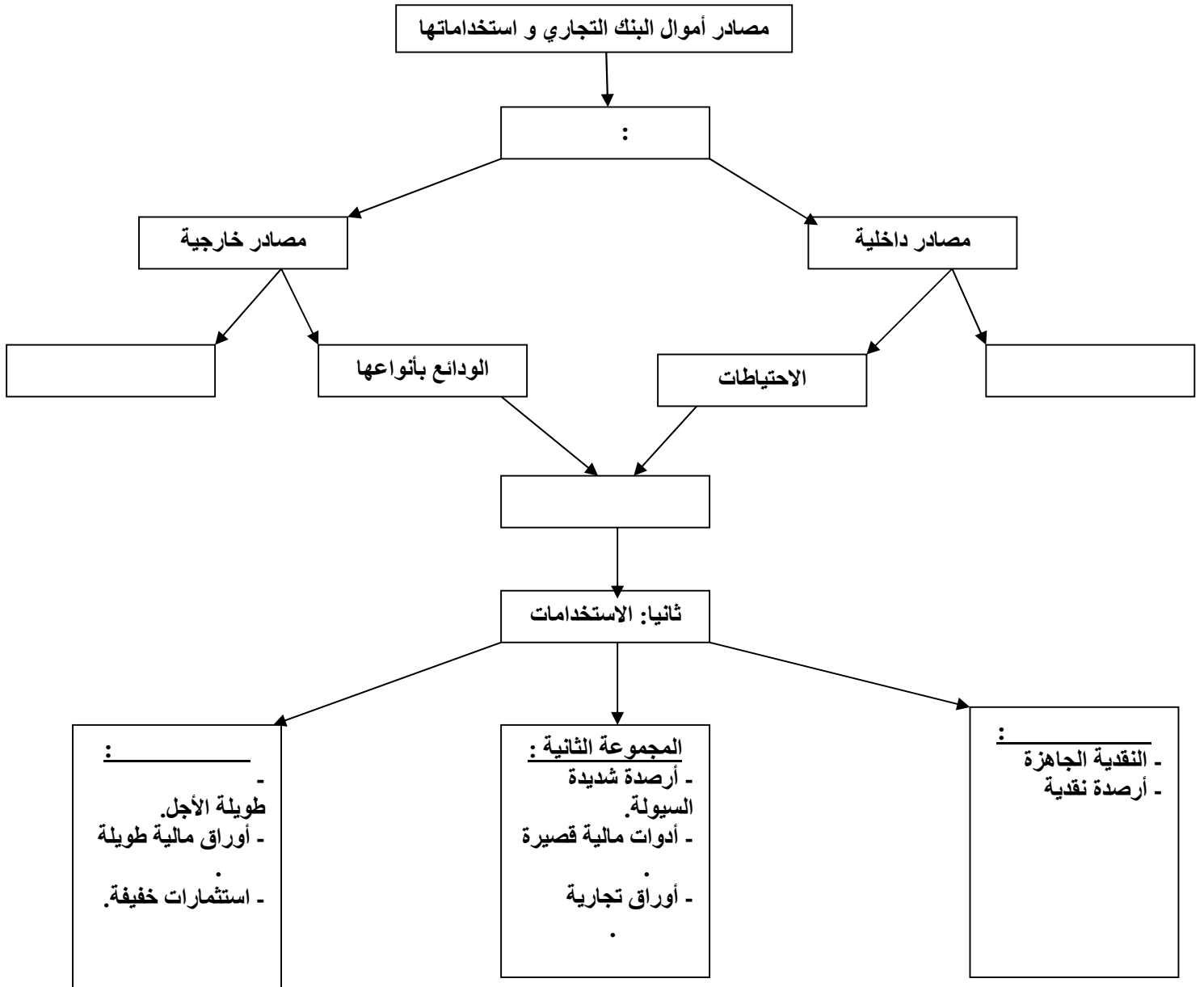
أ - الأوراق المالية للأجل .

ب - الاستثمارات الحقيقية ( أصول مادية ثابتة).

ج - القروض متوسطة وطويلة الأجل.

يمكن تلخيص ما تقدم فيما سبق في الشكل التالي:

الشكل (1-2): مصادر أموال البنوك التجارية واستخداماتها





## المبحث الثاني: عموميات حول النوافذ الإسلامية

### المطلب الأول: ماهية النوافذ الإسلامية:

**تمهيد :** درسنا في هذا المبحث كل الجوانب الخاصة بالنوافذ الإسلامية، نشأتها، مفهومها وواقع فتحها .

#### أولاً- نشأة النوافذ الإسلامية:

كان النجاح المحقق من قبل البنوك الإسلامية من جانب رغبة الجمهور المتعاملين في المصرفية الإسلامية من جانب آخر تفكير بعض البنوك التقليدية بفتح نوافذ إسلامية، فقد كانت الانطلاقة الفعلية في مصر 1980م، حيث تم إنشاء أول فرع تقدم خدمات المصرفية الإسلامية أطلق عليها اسم " فرع حسين للمعاملات الإسلامية" (متولى، 1984، صفحة ص 21) وقد أدى تشجيع البنك المركزي المصرفي لهذا الاتجاه إلى قيام العديد من البنوك الربوية هناك إلى إنشاء فروع متخصصة في تقديم الخدمات المصرفية، الأمر الذي ترتب عنه ارتفاع عدد الفروع الإسلامية التي يتم ترخيص لها بإنشاء خلال عامي 1980-1981 إلى 35 فرع.

وفي المملكة العربية السعودية كان للبنك الأهلي التجاري الأسبق في خوض غمار هذه التجربة حيث قام 1987 بإنشاء أول صندوق استثماري يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية وهو صندوق متاجرة العالمية في السلع ثم إنشاء أول صندوق استثماري يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية هو صندوق المتاجرة ثم تلي ذلك قيام البنك بإنشاء عدة فروع لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية ومع توسع في إنشاء الفروع الإسلامية قام البنك عام 1992م، بإنشاء إدارة مستقلة للإشراف على تلك الفروع التي تجاوز عددها 46 فرعاً إسلامياً موزعاً على مختلف مدن المملكة.

- أما في البلدان الأوروبية فقد شاركت هي الأخرى في إنشاء فروع إسلامية كإنشاء " البنك السعودي البريطاني، والبنك السعودي" (محيريق).

#### ثانياً- مفهوم النوافذ الإسلامية :

لقد تعددت الآراء حول مفهوم النوافذ الإسلامية فبعض الاقتصاديين يعرفونها بأنها "الوحدات التي تنتمي إلى البنوك التقليدية وتمارس جميع الأنشطة المصرفية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية"، ويعرفها البعض الأخر بالدورات حول مدلول كلمة النافذة والتي تعبر عن المؤسسة التي تنشئها شركة أو مؤسسة أكبر منها.

من خلال ما سبق يمكن تعريف النوافذ الإسلامية على أنها "شباك خاص في بنك تقليدي إلى جانب الشبائيك الأخرى يقدم خدمات مصرفية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتعتبر خدمات النافذة أو الشباك الإسلامي موجه إلى عملاء خاصين".

### ثالثاً - الفرق بين النوافذ و الفروع الإسلامية :

تجدر الإشارة إلى أن عديد الكتب لما تتكلم و عن النوافذ الإسلامية يعطون عليها مصطلح الفروع الإسلامية، وان الذي يميز الفرع بشكل عام اكبر من حيث حجم الوظائف والخدمات التي يقدمها، كما ان عادة ما يكون خارج هيكل البنك الأم بعكس النافذة تكون في نفس البنك.

- ويمكن حصر أوجه التشابه و الاختلاف بين النوافذ الإسلامية و الفروع الإسلامية في البنك التقليدي وبالتحديد تلك المتعلقة بالخصائص والعناصر المشتركة على أوجه الاختلاف بين الاثنين تقود في النهاية إلى التأكيد على أن النوافذ الإسلامية ليست مصطلحا مرادفا من حيث المضمون لاصطلاح الفروع الإسلامية، ومن أهم أوجه الاختلاف تلك .

- الفرع الإسلامي أكثر استقلالية من النافذة الإسلامية عن البنك الذي يتبعه إذ لا يخضع الفرع للبنك بصورة غير مباشرة.

- إن الهيكلة الإدارية والكادر الإداري الذي يدير النافذة الإسلامية والذي لا يتجاوز في أحسن الأحوال مستوى قسم إداري في البنك التقليدي،

- يرى البعض أن الفروع الإسلامية تتجه لتمتعها باستغلال نسبي يفوق استغلال النوافذ الإسلامية عن البنك التقليدي الأم، تبدو أكثر شرعية من النوافذ الإسلامية التي لا تزال هناك يشكك في شرعية تعاملاتها في ظل اختلاط أموالها بأموال البنك التقليدي الذي ينتمي إليه رغم الفصل النظري الذي يعلن فيه البنك عند فتح هذه النوافذ.

- البنك الإسلامي تكون جميع تعاملاته إسلامية وفي جميع الخدمات التي يقدمها يكون في مبنى مستقل عن البنك التقليدي أو النافذة الإسلامية فتكون داخل البنك التقليدي نفسه، وفي نفس المبنى ولكن في مصلحة أو شباك وبشكل متنقل حتى تكون إسلامية (تغريدة، 2014، صفحة ص 152).

- ويتشابه كل من الفرع الإسلامي والنافذة الإسلامية في كونهما يقدمان نوع خاص من التمويلات والاستثمارات وصيغ التمويل الإسلامي .

### المطلب الثاني: دوافع ومتطلبات فتح البنوك للنوافذ الإسلامية:

لقد تعددت الآراء حول الأسباب التي دعت العديد من البنوك التقليدية لإنشاء نوافذ متخصصة في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية، وهذه الأسباب وان اختلفت من منطقة لأخرى، إلا انه بشكل عام يمكن حصر أهمها فيما يلي (علي، 2017، صفحة ص 60):

- رغبة البنوك التقليدية في تقديم أرباحها وجذب المزيد من رؤوس الأموال للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق رأس المال.

- تلبية الطلب الكبير و المتنامي على الخدمات المصرفية الإسلامية, حيث أن شريحة كبيرة من الأفراد في المجتمعات الإسلامية, تتخرج من التعامل مع البنوك التقليدية.
- المحافظة على عملاء البنوك التقليدية من التوجه إلى المصارف الإسلامية .
- حب المنافسة التقليدية وعدم الرضا بغياب اسم البنك عن هذا الميدان الجديد.
- وبالإضافة إلى الأسباب السابقة والتي تركزت بشكل أساسي في الجانب المادي وروح المنافسة إلا أنه يجب عدم التقليل من الجانب العقائدي إذ أن بعض البنوك التقليدية يحركها في إنشاء النوافذ الإسلامية بصفة أساسية الرغبة في التحول التدريجي تحول العمل بالنظام المصرفي الإسلامي . و بالنسبة للبنوك التقليدية في الدول الغربية فإن التزايد المستمر والكبير في إعداد المسلمين في بنك الدول و رغبتهم في التعامل وفق النظام المصرفي الإسلامي هو السبب الرئيسي وراء إنشاء تلك المصارف للنوافذ تتعامل وفق أحكام الشريعة للاستفادة من أموال المسلمين هنالك.

### أولاً - دوافع فتح النوافذ الإسلامية :

تتلخص دواعي فتح البنوك التقليدية للنوافذ من أجل تقديم خدمات مصرفية إسلامية إلى جانب التقليدية في النقاط التالية (عوقة، 1987، صفحة ص 238):

#### 1 - دوافع عقائدية:

تتعلق البنوك الإسلامية من أساس عقائدي يختلف عن البنوك التقليدية حيث تركز على مبدأ الاستخلاف بان ملكية المال هو لله سبحانه وتعالى وللاإنسان بالوكالة, وهو مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر, ويعتبر العمل بأحكام الشريعة الإسلامية جزءاً من الإيمان وترك الربا والتخلص منه وهو من أهم أسباب التحول المصرفي الربوي إلى مصرف إسلامي لتحقيق الإيمان بهذا المفهوم, فالبنوك الإسلامية تستمد أساسها العقائدي من الشريعة الإسلامية, وهو ما يعني أن لها إيديولوجية تختلف عن البنوك التقليدية في الإطار العام يحكمها الالتزام بالشريعة.

#### 2- دوافع شرعية (قنطجي، 2010، صفحة ص 166):

تعتبر قضية الفوائد كعامل ديني هي الدافع المباشر في تنمية الوعي الإسلامي الذي يساهم في انتشار الصيرفة الإسلامية في البلدان العربية الإسلامية, وغير إسلامية وتحول الأعمال المصرفية من الربوي إلى الإسلامي بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية , ومثال ذلك تحويل النظام المصرفي في السودان إلى بأكمله إلى النظام الإسلامي.

#### 3- دوافع اقتصادية:

إضافة إلى الدوافع العقائدية والشرعية لتأسيس البنوك التقليدية نوافذ للمعاملات الإسلامية ,هناك دوافع أخرى اقتصادية تتمثل في النقاط التالية :

- انخفاض من معدل المخاطرة وتحقيق أرباح إضافية, خاصة وان العمل المصرفي الإسلامي يمثل مصدرا لمضاعفة الربحية من فوائد عمليات التمويل مقارنة بالتمويل التقليدي.
- تزايد أخطار العولمة الصناعية المصرفية التي لها اثر سلبي كبير على أداء البنوك التقليدية أين ستضطر إلى مواجهة احد ثلاثة الاحتمالات التالية :
- الإغلاق تجنب للخسائر الفادحة المتوقعة, أو الإفلاس.
- الاندماج مع بعض البنوك المحلية أو الإقليمية او المالية.
- التحول في اتجاه اسلمة معاملاتها و الالتزام بأحكام وقوانين البنوك الإسلامية .
- تلبية احتياجات العملاء من المنتجات المصرفية , وأساليب الاستثمار المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

## ثانيا - متطلبات فتح النوافذ الإسلامية :

يقتضي فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية توافر مجموعة من المتطلبات الضرورية و التي تتمثل فيما يلي:

### 1- متطلبات قانونية:

- تتمثل في الإجراءات التشريعية الالتزام بها وهي (سوس، 2020، صفحة ص 927) :
- صدور قرار تنصيب عن الجهة العمومية للبنك التقليدي ويتضمن الموافقة على فتح نافذة إسلامية ومن ثم منافسة التعديلات الإسلامية.
- الحصول على موافقة البنك المركزي بعد وضع شروط ينبغي الالتزام بها.
- تكاليف إدارة الشؤون القانونية بدراسة الجوانب القانونية لعملية التحولات .
- الآثار القانونية المترتبة والعقبات القانونية المحتملة.

### 2- متطلبات شرعية:

- تتمثل أهم المتطلبات الشرعية فيما يلي (علي ق،، 2019، صفحة ص 345):
- تنصيب هيئة الفنون ورقابة شرعية متخصصة تشرف على تنفيذ فتح النافذة الإسلامية.
- تعيين مدققين شرعيين داخليين للتأكد من تطبيق أهداف الرقابة الشرعية الداخلية.
- إلغاء المعاملات المخالفة للشريعة في جميع صورها وأشكالها في موارد النافذة الإسلامية واستخداماتها وتعاملاتها مع البنوك الأخرى و إحلال البديل الإسلامي.
- الفصل بين الموارد المالية المشروعة والغير المشروعة وذلك ضمن الشروط التالية:
- \* ضمن مبدأ المركز الاستطاعة العامة.
- \* الإفصاح و الشفافية ضمن القوائم المالية.
- \* إشراف وموافقة هيئة الرقابة الشرعية.

### 3- متطلبات إدارية:

بعد تحقيق المطلبين القانوني و الشرعي, يتطلب فتح نافذة إسلامية و الأخذ بالإجراءات الإدارية في البنك وهو ما يتطلب :

- تعديل عقد المصرف ونظامه الأساسي ليكون مشروعاً.
- تعيين لجنة الإدارة عملية التحول يكون ارتباطها وثيق بمجلس إدارة البنك تتمثل مهامه كالتالي:  
\* تحديد الإطار الزمني لعملية التحول.
- \* الإعلان عن متطلبات الرئيسية المطلوب تحقيقها في الخطة.
- \* التهيئة المبدئية لكل العاملين بطبيعة العمل المصرفي الإسلامي وهو يتطلب في هذا الإطار:  
- نوعية العاملين الجدد بأهمية الخدمات المقدمة للعملاء, والمجتمع والدولة ككل.
- العمل على تنمية روح الانتماء والثقة اتجاه البنك.
- إعادة النظر في المعايير اعتماد كفاءة العاملين على معيار القناعة ومدى الالتزام بأحكام الشريعة.

### المطلب الثالث: طرق وصيغ تمويل النوافذ في البنوك التجارية

للتحويل الإسلامي أشكال وأساليب عديدة تعد بدائل للتمويل الربوي, ولكل أسلوب من الأساليب مدلول اقتصادي مختلف لأرباب المال والمستفيدين من التمويل, وتعتبر البنوك الإسلامية عبارة عن مؤسسات تهدف إلى تقديم خدمات مصرفية وتحقيق الأرباح الواجب تحقيقها ضمن أحكام الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية و التنموية, ولذلك هناك العديد من صيغ التمويل من أهمها ما يلي :

#### أولاً - المرابحة:

يعد بيع المرابحة أداة تمويل على المدى القصير, حيث تستعمل في تمويل عمليات التجارة الداخلية و الخارجية, كما يمكن تطبيقه على مختلف الأنشطة و القطاعات سواء كان ذلك خاصاً بالأفراد أم بالشركات والمؤسسات الخاصة أو الحكومية (بورصة, 2010-2011, صفحة ص 106).

1- **مفهومها** : هي بيع سلعة يمثل الثمن الأول (الذي اشتراها البائع) مع زيادة ربح معلوم متفق عليه, بثمن مقطوع أو نسبة من الثمن.

2- **شروط المرابحة**: ويشترط في بيع المرابحة ما يشترط في البيع بصفة عامة, وان اختلفت بشروط هي:

- أن يكون الثمن الأول للسلعة معلومة للطرف الأمر بالشراء.
- أن يكون الربح إلى ثمن إضافته لثمن السلعة معلوماً.

### ثانيا - التمويل بالسلم:

يعتبر السلم كصيغة تمويل قصيرة الأجل, لأنه وجد أساسا للتمويل المنتجات الزراعية لدورة واحدة, كما يمكن للبنك الإسلامي أن يستعمل السلم لتمويل الصناعة في الأجل الطويل وذلك بتوفير المادة الأولية للمصانع مقابل الحصول على جزء من منتجاتها ثم بيعه هامش الربح مناسب (الموسوي, صفحة ص 33).

1- **مفهوم التمويل بالسلم:** هو بيع اجل بعاجل, أي انه معاملة مالية يتم بموجبها تعجيل دفع الثمن (تقديمه نقدا) من طرف المشتري (المسلم) إلى البائع (المسلم له) الذي يلتزم بتسليم بضاعة مضبوطة بصفات محددة في اجل معلوم (محمد, صفحة ص 23).

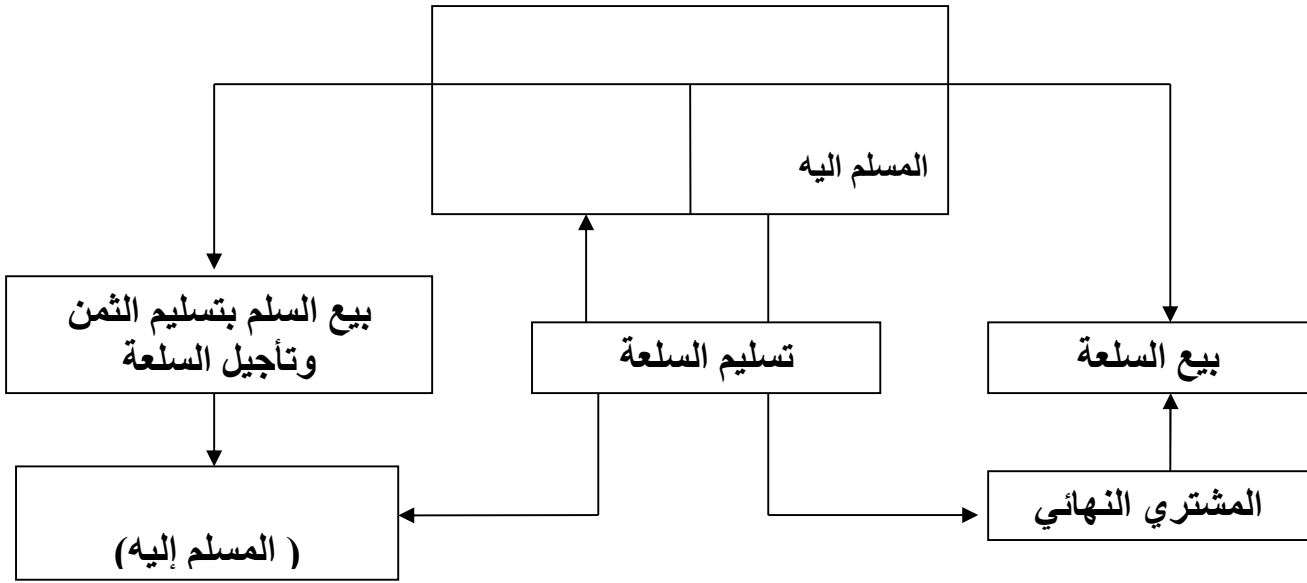
### 2- شروط السلم:

- ضبط صفات المسلم فيه.
- أن يكون المسلم فيه موصوفا في العامة.
- أن ينص عليه في العقد.
- تسليم الثمن في مجلس العقد.
- أن يذكر مقدار المسلم فيه.
- أن يغلب على الظن وجوده عند حلول الأجل.
- أن يكون المسلم فيه مؤجلا.

### 3- التمويل بالسلم , شروط الثمن (محمد, صفحة ص 27):

- أن يكون معلوما على غرار عقود المفاوضات جميعها.
- أن يكون الثمن معجلا, حتى لا يكون دينا بدين, أجاز المالكية تأخير رأس مال السلم ثلاثة أيام, وإذا كانت هناك ضرورة لدفعه على دفعات فانه يمكن أن يعتمد على إبرام عقود سلم منفصلة متتالية.

الشكل (1-3): الخطوات العملية لبيع السلم



المصدر : بن قانة محمد. المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية, دورة تدريبية بعنوان المصرفي الإسلامي المعتمد, ص 26

**ثالثاً - المضاربة:** يعتبر المضاربة الأداة الأولى من أدوات توظيف الأموال المتاحة للبنوك الإسلامية وتقوم على أساس المزوجة بين رأس المال و العمل.

1- **مفهومها:** هي عقد شراكة في الربح بين طرفين يقدم احدهما مالا ويسمى رب المال إلى الطرف الذي يقوم بالعمل ويسمى المضارب, ويتعدد أقسام الربح المتحقق من المضاربة بينهما بحساب النسبة المتفق عليهما سلفا, أما الخسارة غير الناتجة عن التعدي, والتقصير فتكون على رب العمل ويخسر المضارب عمله.

- أوهي عقد بين طرفين يدفع احدهما للأخر نقودا ليتجر بها مقابل جزء معلوم مشارك في ربحها (العبيدي, 2011, صفحة ص 106).

**2- خصائصها:**

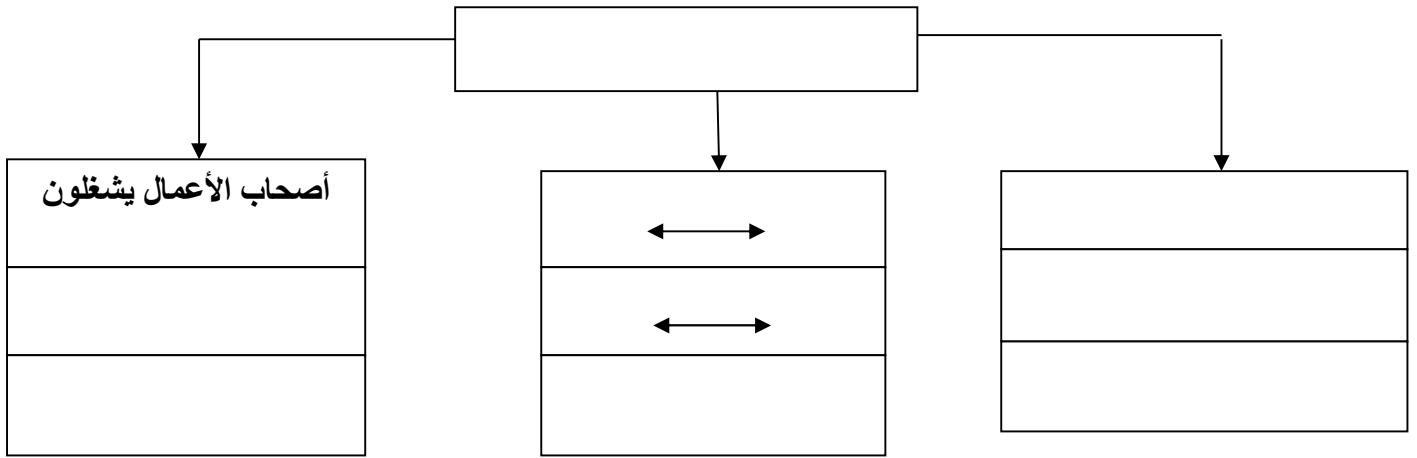
أ - هو أن يجعل لصاحب رأس المال (خريس, 2012, صفحة ص 190) مصلحة واضحة في نجاح المشروع الاستثماري لذلك يكون حريص على استثمار أمواله في المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية, بينما في حال التمويل الربوي يكون عائد صاحب رأس المال الثابت بغض النظر عن نتيجة الاستثمار هل حقق ربحا أم خسارة.

ب - إنها مبيعات على الورق للكسب عن طريق فروق لأسعار فالمضارب ليس له أي رغبة في قبض ما يبيع ويشترى.

ج - لا تدخل إلا في العمليات قصيرة الأجل.

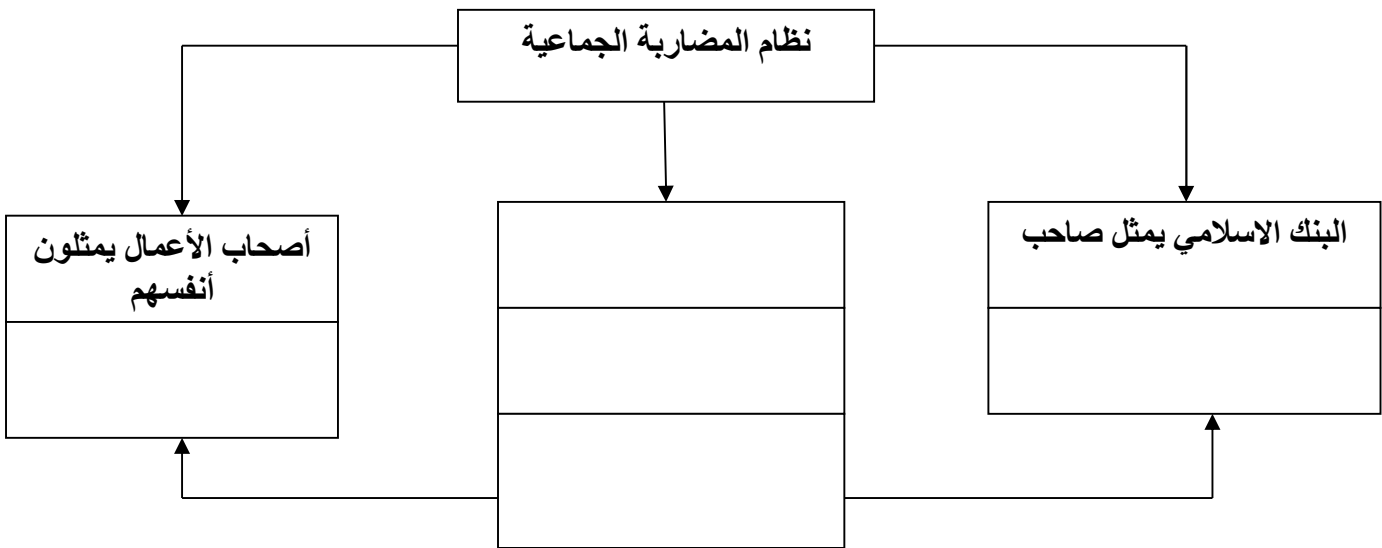
د - على تقلب الأسعار عن طريق الصفقات الوهمية و الإشاعات وغيرها.

الشكل (1-4) : نظام المضاربة الثنائية.



المصدر: محي الدين يعقوب أبو الهول، تقييم أعمال البنوك الإسلامية الاستثمارية طبقة 1، دار النفائس، الأردن، ص 191.

الشكل (1-5) : نظام المضاربة الجماعية المشتركة.



المصدر: محي الدين يعقوب أبو الهول، تقييم أعمال البنوك الإسلامية الاستثمارية طبقة 1، دار النفائس، الأردن، ص 192.



#### رابعا - المشاركة:

هي إحدى أشكال توظيف أموال البنك الإسلامي كما تعد الأداة الثانية من صيغ التمويل، التي يمكن من خلالها تشغيل الأموال وتحقيق الأرباح وسنتناول في هذا المطلب المشاركة، ومشروعيتها وأنواعها وأهم خصائصها .

**1- مفهوم المشاركة:** وهي تعني الشركة أو المشاركة، وعقد المشاركة شبيه بعقد المضاربة على انه بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإدارية وغيرها، وانه عقد يلتزم بموجبه شخصان أو أكثر بان يساهم كل منهم في مشروع مالي بتقديم حصة من مال أو عمل لاستثمار ذلك المشروع وأقسام ما ينشأ عنه من غنم أو غرم (الشمري، الصفحات ص 59-60).

**2- أهمية المشاركة :** لها أهمية ودور فعال، سواء بالنسبة للبنك في حد ذاته أو للعميل الشريك أو للاقتصاد ككل وهي كالتالي (شوار، 2014، الصفحات ص 206-207) :

- يقدم التمويل بالمشاركة مفهوما جيدا للتمويل، خاصة ذلك الذي تعلق بالمشاريع الإنتاجية، وبالأخص منها الصناعية، فهو يتيح لها المورد المالي المناسب لاستكمال احتياجاتها من رأس المال الضروري للانجاز.
- إن أسلوب التمويل بالمشاركة هو أسلوب حتمي للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية، باعتبارها أن العائد المحقق لا ينتج إلا من الاستثمار الإنتاجي والتنمية الحقيقية.
- وبالنسبة لبنوك المشاركة فان أسلوب التمويل بالمشاركة يمنحها الحق في إدارة المشروع والتصويت في الجمعية العامة، والتمثيل في عضوية مجلس إدارة المشروع.

#### خامسا - التمويل بالاستصناع :

لقد تعامل المسلمون بالاستصناع في مختلف العصور ومازالو يتعاملون به من غير أن يشكو عليهم وعقد الاستصناع وضع له ضوابط معينة راعت فيها مقاصد الشريعة في مصالح العباد في العقود، وان عقد الاستصناع له دور كبير في تنشيط الصناعة وفي فتح مجالات كثيرة واسعة للتمويل بالاقتصاد الإسلامي.

**1- مفهوم الاستصناع :** هو عقد يتعهد بموجبه البنك باننا جشئ معين وفقا لمواصفات تم الاتفاق عليها، ويتمثل هذا التعهد كل خطوات التصنيع وكذلك سعر وتاريخ التسليم، ويمكن للبنك أن يتعهد ذلك العمل أو جزء منه لجهة أخرى تتخذه تحت إشرافه ومسؤوليته (بوربعة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الاسلامية .دراسة تطبيق مقارنة، 2010، صفحة ص 110).

**ب - أركان عقد الاستصناع:** وتتمثل في ما يلي (الشمري ص.، 2018، الصفحات ص 59-60) :

- المستصنع ( المشتري).

- الصانع ( البائع).

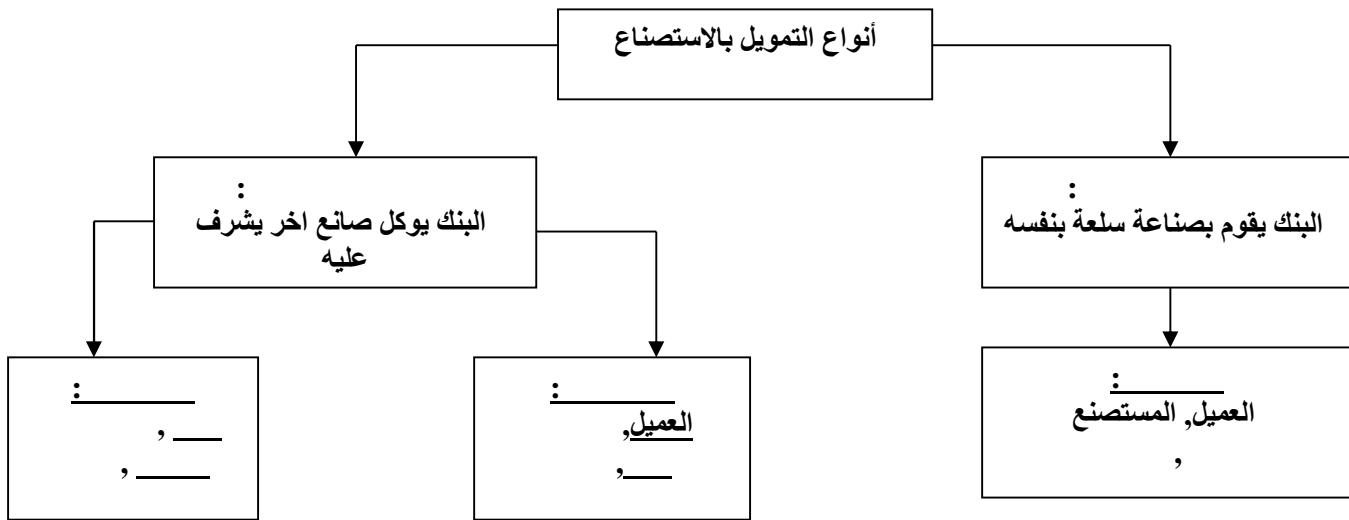
- وينبغي أن تكون العين و العمل في الصانع حتى يصبح العقد.
- أما الشيء المطلوب فهو مصنوعا.
- والمقابل الذي يدفع ثمننا.

ج- أنواعه: يوجد نوعان للتمويل وهما كالتالي:

1- الاستصناع العادي : حيث يقوم البنك في هذه الحالة بصناعة السلعة محل العقد بنفسه.

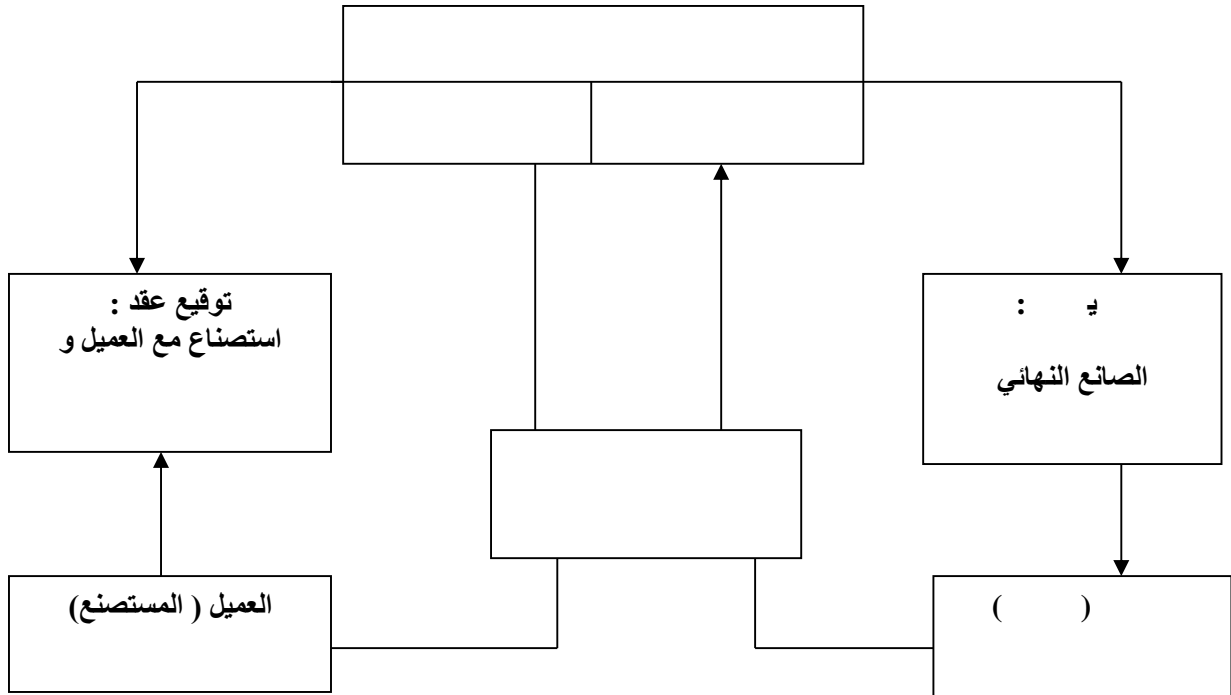
2- الاستصناع الموازي: هو أن يعقد البنك الإسلامي الواحد عقدين, احدهما مع العميل طالب السلعة يكون البنك فيه دور الصانع, والأخر مع القادر على الصناعة كالمقاول مثلا, ليقوم بإنتاج سلعة مطابقة للمواصفات و التصاميم و الشروط لمذكورة في العقد الأول , ويكون البنك هنا في دور المستصنع ويمكن ان يكون الثمن في العقد الأول مؤجل وفي العقد الثاني معجل فتكون فرصة التمويل للبنك مضاعفة مما يتيح له قسط من الربح الوافر.

الشكل (1-6) : أنواع التمويل و الاستصناع



المصدر : شوقي بورقيبة, التمويل في البنوك التقليدية و البنوك, عالم الكتب الحديث, الاردن 2013, ص 112.

الشكل (1-7): الخطوات العملية لبيع الاستصناع



المصدر : بن قانة محمد, المجلس العام للبنوك و المؤسسات المالية الإسلامية , دورة تدريبية بعنوان المصرفي الإسلامي المعتمد ص33.

### خلاصة الفصل:

البنوك التجارية هي فكرة قام بها مجموعة من الصاغة و التجار وذلك لقدرتهم وكفاءتهم على الحفاظ على الأموال حيث لاقت تطورا كبيرا حتى وصولها لما أصبحت عليه الآن, حيث يمكننا القول في تعريف مختصر, هي مكان التقاء عارضي الأموال بطالبي عليها, ولتحقيق هذا العمل يوفر البنك وظائف تقليدية وحديثة لجمع مختلف المصادر ووضع طرق لاستخدامها في المكان المناسب وذلك عن طريق مختلف أنواعها .

لكن طموحها للتعمير لمدة اكبر يجبرها على تحقيق مختلف الأهداف التي تتمثل في الأمن و السيولة و الربحية.

وكما قد اجزنا في هذا الفصل بكل ما يتعلق بالنوافذ الإسلامية التي تم فتحها في البنوك التجارية نظرا لتوجه شريحة كبيرة من المجتمع إلى الصيرفة الإسلامية, وذلك عن طريق فتح نوافذ وفروع تقدم معاملات ترتكز على أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وضوابطها.

ونظرا للربح الذي حققته البنوك الإسلامية وهذا ما أدى لتوسعها وانتشارها عبر العالم, واستقطاب متعاملين لا يريدون التعامل بالمعاملات الربوية رغم المعوقات و المشكلات و التحديات التي واجهتها إلا أنها ساهمت في التنمية الاقتصادية بشكل كبير ووصلت إلى الأهداف المسطرة.

# الفصل الثاني

دراسة حالة بالبنك الوطني الجزائري وكالة

تيارت BNA

**تمهيد:**

فرضت المصارف الإسلامية خدماتها ومنتجاتها في السوق المصرفية, وتعتبر النوافذ الإسلامية احد أهم الطرق المتبعة لتبني تقديم خدمات و منتجات مصرفية تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية , فسارعت العديد من البنوك التقليدية إلى تخصيص نوافذ وشبابيك في معظم وكالاتها لتقديم هذا النوع من الخدمات هذا النوع من الخدمات ولقد كان البنك الوطني الجزائري السباق إلى ذلك.

وفي هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على البنك الوطني الجزائري- وكالة تيارت 540 - باعتباره عينة الدراسة وذلك لما يقدمه من خدمات إسلامية عبر نافذته ولتعرف أكثر على عينة الدراسة من حيث ماهيتها, حقيقتها, الخدمات التي تقدمها وهذا يستلزم دراسة المباحث التالية :

المبحث الأول: عموميات حول البنك الوطني الجزائري.

المبحث الثاني : النوافذ الإسلامية في البنك الوطني الجزائري.

**المبحث الأول: عموميات حول البنك الوطني الجزائري.**

سنتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالبنك الوطني الذي يعتبر احد أقدم البنوك في الجزائر وذلك من خلال التطرق إلى نشأة هذا البنك والإحصائيات و الهيكل التنظيمي له وكذا الخدمات التي يقدمها من خلال وكالة تيارت.

**المطلب الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA:****أولاً- نشأة و تطور البنك :**

أسس البنك الوطني الجزائري بمرسوم 662-178 بتاريخ 13 جوان 1966 على شكل شركة وطنية تسير بواسطة قانون أساسي لها وتشريع تجاري وتشريع الذي يخص الشركات الخفية ما لم تتعارض مع قانون الأساسي المنشأ لها.

على الرغم من أنها أسست على شركة وطنية برأس مال 20 مليون دينار جزائري إلا أن هذه الوضعية أخلت بعض الشئ لمفهوم شركة وطنية ملك ومن خلال المادة 7, سمح للجمهور بالمساهمة برأس المال المعدل قدره 5% ويمكن أيضا أن يصل إلى حد مبلغ مساهمة الدولة برأس ماله والذي اشرنا إليه أعلاه وتم وضع لهذه المساهمات الخاصة برأس المال البنك لحلول عام 1970 أين تم شراء جميع هذه المساهمات من طرف الدولة ليصبح البنك ملك للدولة مصدر قانون أساسي , إن جميع البنك يسير من قبل رئيس مدير عام مجلس إدارة بمختلف الوزارات ويعمل كبنك ودائع قصيرة و طويلة الأجل وتمويل مختلف حاجات الاستغلال والاستثمارات لجمع أعوان الاقتصاد لجميع الاقتصاد كالصناعة, التجارة , الزراعة كما أنها استخدمت كأداة لتحقيق سياسة الحكومة كالتخطيط المالي بوضع القروض على المدى القصير و المساهمة مع الهيئات المالية الأخرى لوضع قروض طويلة و متوسطة الأجل.

وحتى سنة 1982 قام البنك الوطني الجزائري بكل الوظائف كأى بنك تجاري إلى انه كان له حق الامتياز لتمويل القطاع الزراعي بمد الدعم المالي و القروض وهذا تطبيقا سياسة الحكومة لهذا المجال 16 فيفري 1989 أصبح البنك الجزائري مؤسسة عمومية اقتصادية على شكل شركة للأسهم تسير وفق لقوانين 01-88 , 03-88 , 04-88 , 12/01/1988 وقانون 88-119 , 21 جوان 1988, 88-177 و 28 سبتمبر 1988 وبالقانون التجاري وتعين تسميته بالبنك الوطني الجزائري و بالاختصار "ب و ج " .

بقي المقر الاجتماعي للجزائر شارع شيعي فار وحددت مدته ب 99 سنة ابتداء من التسجيل الرسمي للسجل التجاري, في شهر جوان 2009 ثم رفع رأسمال البنك الوطني الجزائري حيث انتقل من 14,600 مليار دينار جزائري إلى 41,600 مليار دينار جزائري وذلك بإصدار 27,000 سهم جديد يحمل كل سهم قيمة 01 مليون دينار جزائري ثم اكتتابها وشراؤها من قبل الخزينة (الجزائري، HTTP، 2021).

نهاية سنة 2018 ثم رفع رأس المال البنك إلى 150 مليون دينار جزائري.





الهيكل التابعة للقسم الدولي:

DMFE : مديرية التحركات المالية مع الخارج.

DRRICE : مديرية العلاقات الدولية و التجارة الخارجية .

DOD: مديرية العمليات المستندية

- الهياكل الملحقة بقسم الاستغلال والعمل التجاري:

DER : مديرية تاطير الشبكات .

DMC : مديرية التسويق و الاتصال.

DIPM: مديرية وسائل الدفع و النقد.

- الهياكل الملحقة بقسم الاجهزة الاعلام :

DDEP : مديرية لتطوير الدراسات والمشاريع.

DTA: مديرية التكنولوجيات والهندسة.

DPS : مديرية الانتاج والخدمات.

- الهياكل الملحقة بقسم التغطية والدراسات :

DSERC : مديرية المتابعة و التغطية وتحصيل القروض.

DEJC : مديرية الدراسات القانونية و المنازعات.

DRG : مديرية تحصيل الضمانات.

- الهياكل الملحقة بقسم الالتزامات :

DGE : مديرية المؤسسات الكبرى.

DPME : مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

DF : مديرية التكوين.

- الهياكل الملحقة بقسم المالية :

DC : مديرية المحاسبة.

DOMP : مديرية تنظيم المناهج و الإجراءات .

DCG : مديرية مراقبة التسيير.

DMF : مديرية السوق المالي.

- الهياكل الملحقة بقسم تسيير وسائل العتاد و الموارد البشرية

DPRS : مديرية الموظفين و العلاقات الاجتماعية .

DMG : مديرية الوسائل العامة.

DPP : مديرية المحافظة على التوازن.

DCPS : مديرية القروض للأفراد و القروض الخاصة .

**المطلب الثاني: إحصائيات عن البنك الوطني الجزائري:**

سنتعرف من خلال هذا المطلب عن إحصائيات رسمية حول البنك الوطني الجزائري من خلال التطرق إلى النتائج المالية والتجارية هذا المصرف إلى غاية 2019/12/31 (الجزائري ا، 2021).

**أولا - إحصائيات مهمة عن البنك الوطني الجزائري إلى غاية 31 ديسمبر 2020:**

بعض أرقام الإحصائيات حول البنك الوطني الجزائري إلى غاية تاريخ 31 ديسمبر 2020 :

- ج 218 وكالة تجارية موزعة على كافة التراب الوطني.
- ج 20 مديرية جهوية للاستغلال.
- ج 151 موزع ألي للأوراق التقليدية DAB.
- ج شبك ألي للبنك GAB 100.
- ج أكثر من 5000 موظف.
- ج المئات من المؤسسات لديها اشتراك في خدمة تبادل المعطيات الالكترونية EDI.
- ج 315278 بطاقة بنكية.
- ج 1749442 حساب للزائن.
- ج 45428 زبون مشترك في خدمة البنك عن بعد.
- ج 5221 جهاز للدفع الالكتروني قيد الخدمة.
- ج 13 متعامل منخرط في منصة الدفع الالكترونية.

**- النتائج المالية :**

- ج المنتج البنكي الصافي 87782 مليون دينار جزائري.
- ج النتائج الإجمالية للاستغلال 66049 مليون دينار جزائري.
- ج نتائج الاستغلال 28148 مليون دينار جزائري.
- ج الناتج الصافي 23048 مليون دينار جزائري.

**- النتائج التجارية:**

- ج الميزانية الإجمالية 3440271 مليون دينار جزائري.
- ج إجمال موارد الزائن ( دون احتساب العملة الصعبة) 1741443 مليون دينار جزائري.

**المطلب الثالث : بطاقة تعريفية لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري.**

سننظر في هذا المطلب إلى دراسة حالة وكبداية سنتناول تقديم الوكالة بالإضافة إلى دراسة الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540.

أولا - تقديم وكالة تيارت 540 :

تعتبر وكالة تيارت وكالة رئيسية صنف A نظرا للأعمال الهامة التي تقوم بها, تحمل وكالة تيارت الرقم 540, تم إنشاؤها مباشرة عقب إنشاء البنك الوطني الجزائري, وتتفرع وكالة تيارت عن مديرية الاستغلال لولاية مستغانم التي بدورها تحمل رقم 198, حيث تشرف على أعمال الوكالة وترعاها, يقع مقرها بشارع الانتصار لمدينة تيارت تضم حوالي 23, موظف موزعين على مختلف المكاتب ومصالح البنك حسب الإحصائيات هو يتوزعون كما يلي :

الجدول ( 1-2 ) : توزيع موظفي وكالة تيارت

المدير	1	Directeur d'Agence
المدير المساعد	1	Directeur adjoints
رؤساء المصلحة	3	Chef service
رؤساء الأقسام	4	Chef section
مكلفون بالدراسة	7	Charges d' etudes
مكلفون بالزيائن	2	Charge de clientele
أمناء الصندوق	2	Caissier
موظفي الشباك	1	Guichier
موظف الشباك الإسلامي	1	Guichier Islamic
عاملة النظافة	1	Femme de ménage
المجموع	23	Total

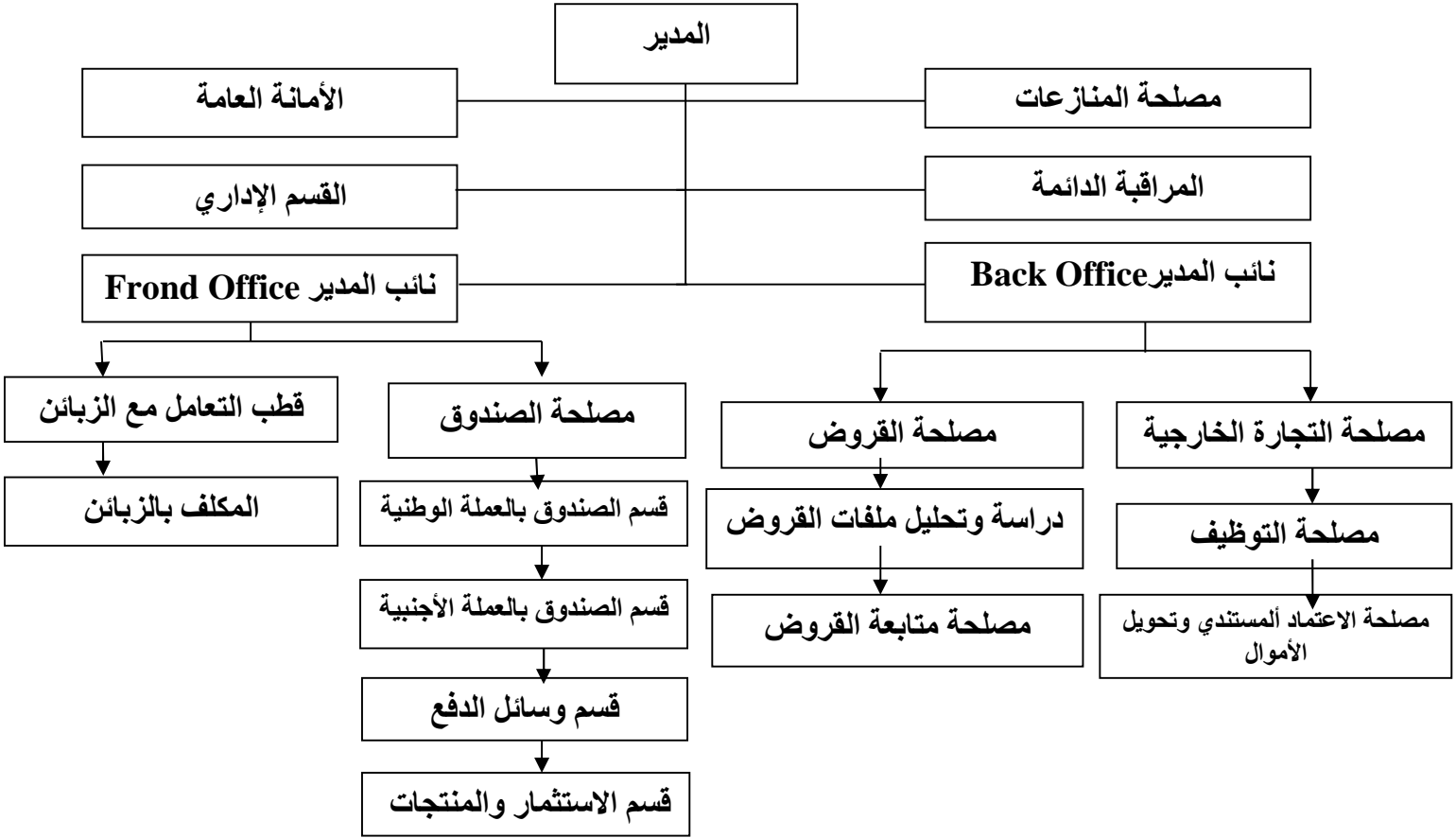
المصدر : نائب المدير , وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت 540.

يذكر أن وكالة تيارت للبنك الوطني الجزائري عرفت تنظيما إداريا جديدا بداية من سنة 2017, كان القصد منه تحسين أداء الوكالة نحو عملائها من خلال الفصل بين الخدمات المقدمة أمام الشبابيك وتلك الخاصة ( Front Office )

وتلك الخاصة بمنح القروض و العمليات التجارية الخارجية ( Back Office ) في ظل رغبة البنك عصرنة خدماته وتحديد دقيق للمسؤوليات داخل الوكالة وأيضا تسهيل حصول العملاء على خدمات مختلفة و متنوعة وذات جودة في أفضل الظروف.

ثانيا - الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري

الشكل : ( 2-2 ) : الهيكل التنظيمي لوكالة تيارت 540 للبنك الوطني الجزائري



المصدر : نائب المدير, وكالة البنك الوطني الجزائري تيارت 540.

ثالثا - الخدمات التي يقدمها البنك الوطني الجزائري لزيائنه

يقدم البنك الوطني الجزائري لزيائنه من أفراد مهنيين وحرفيين ومؤسسات تشكيلية واسعة من الخدمات, تلخصها فيما يلي (BNA) :

#### 1- الخدمات المقدمة للأفراد : وتضم ما يلي :

- خدمات الودائع, خدمات فتح حساب شيكي, حساب بالعملة الصعبة, إصدار الشيكات.
- خدمات الإيداع, السحب, الدفع والتحويل بالدينار أو بالعملة الصعبة.
- أ- خدمات النقدية : وضع البنك الوطني الجزائري تحت تصرف زبائنه, اللذين يملكون حساب شيكي, بطاقة السحب CIB, و التي تسمح لهم بالقيام بسحب النقود في أي وقت ( 24 ساعة/24 ساعة), و 7 أيام/7 أيام, وذلك على مستوى كل فرع من فروعها, وذلك بتقديم حلول مكيهة حسب حاجة كل زبون.
- ب- خدمات الادخار و التوظيف: يضع البنك الوطني الجزائري أيضا تحت تصرف زبائنه دفترا للادخار وذلك لتسهيل عمليات سحب وإيداع النقود, بالفائدة أو بدون فائدة حسب رغبة الزبون.

ج- تمويل العقارات: يخصص هذا المنتج تمويل العقارات كالسكنات الجديدة, سكنات قديمة,توسيع,بناء ذاتي.

د- تمويل السيارات : يقوم البنك الوطني الجزائري, بتمويل السيارات السياحية الموجهة للأفراد خدمة الكراء - صناديق.

2- الخدمات المقدمة للمؤسسات: وتتمثل في خدمات الودائع, فتح حساب جاري, حساب بالعملة الصعبة,إصدار الشيكات.

- خدمات المساعدة: وتشمل إسداء النصح و الاستشارة فيما يخص إنشاء, تطوير وتوسيع المؤسسات.

- خدمات الادخار والتوظيف.

- التمويلات : وتضم :

- تمويل للاستغلال عن طريق الصندوق (تمويل المواد الأولية, المنتجات النصف مصنعة, السلع الموجهة لإعادة البيع, تمويل المستحقات, تمويل مسبق للتصدير).

- تمويل الاستثمارات.

- تمويل من خلال الإمضاء (رهن المناقصة, كفالات ضمان الأداء, ضمان الدفعة المقدمة).

- تمويل السيارات: وتشمل تمويل السيارات النفعية.

3- خدمات على مستوى دولي : وتشمل:

- تنظيم تدفقات التجارة الخارجية (الاعتماد المستندي للاستيراد, الاعتماد المستندي للتصدير,التسليم المستندي للاستيراد, التسليم المستندي للتصدير, ضمانات دولية(للاستيراد والتصدير).

- ويواصل البنك الوطني الجزائري تطوير خدماته المقدمة للأفراد من خلال تقديم منتجات جديدة مبتكرة بما في ذلك التامين على الحياة و الممتلكات.

**المبحث الثاني : النوافذ الإسلامية في البنك الوطني الجزائري**

**المطلب الأول : الصيغ التمويلية في البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت**

يقوم بنك BNA بنشاطات لكافة المتعاملين الاقتصاديين من خلال اعتماده على عدة منتجات محلية متمثلة في طرق التمويل المستمدة من الشريعة الإسلامية ونظرا للطبيعة المميزة لصيغ التمويل في الشريعة الإسلامية والتي تجعل من البنك الوطني الجزائري يواجه عدة عوائق في تطبيقها فمنها ما هو متاح ومنها ما هو غير متاح, وذلك راجع للظروف الراهنة التي يعيشها العامل سبب الخروج من أزمة كورونا (كوفيد 19) وكذا ارتفاع الأسعار, ومن التمويلات ما يلي :

أولاً- المربحة:

تعتبر المربحة هي أكثر استعمالاً من طرف البنك الوطني الجزائري وذلك بفضل الأهمية البالغة التي تلعبها في تحقيق التنمية الاقتصادية حيث تتوفر لدى الوكالة ثلاثة أنواع هي:

**1- مربحة السيارات:** وهي عقد بيع السيارات جديدة مركبة أو مصنعة في الجزائر بسعر تكلفة مع زيادة هامش الربح المحدد ومتفق عليه بين الزبون والبنك، يقوم البنك باقتناء السيارة لدى وكيل البيع ثم يقوم بإعادة بيعها للزبون بهامش ربح متفق عليه من الطرفين على علم مسبق ويؤكدان قبولهما لسعر التكلفة لهامش الربح للبنك و لكيفيات التسديد ويمكن القول بان هذا النوع من المربحة معدوماً في الحاضر  
الجدول ( 2-2) : صيغة مربحة السيارات :

2023/04/30	2022	2021	2020	2019/12/31	السنوات
/	/	/	/	/	عدد الملفات
/	/	/	/	/	مربحة السيارات

**المصدر :** معلومات مقدمة من طرف نائب مدير البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت من خلال الجدول نلاحظ أن انعدام مربحة السيارات راجع لسبب عدم توفر المنتج المحلي بسبب أزمة كورونا وكذا غلق المصانع بسبب الحراك الشعبي ودخول رجال الأعمال للسجن، وبهذا توقف المصانع عن الإنتاج ولكن يمكن أن تكون مستقبل ذلك لانطلاق الجزائر الجديدة وجهود الدولة في تطوير الاقتصاد.

**2- مربحة التجهيزات :** وهي صيغ تمويل تتيح للزبون اقتناء تجهيزات وهي عقد مع سعر تكلفة يضاف إليها هامش ربح معلوم ومتفق عليه، بين الزبون البائع، وكذلك البائع اتجاه الزبون، فيقوم البنك بشراء تجهيزات نقداً من البائع وإعادة بيعه للزبون، ومن خلال المعلومات المقدمة من طرف البنك نلاحظ ان مربحة التجهيزات تلاقى إقبالاً من طرف الزبائن وذلك لارتفاع عدد التعاملات بعد أزمة كورونا، وذلك ما سنلاحظه في الجدول

الجدول ( 3-2) : صيغة مربحة التجهيزات :

2023/04/30	2022	2021	2020	2019/12/31	السنوات
74	29	23	20	06	عدد الملفات
74	29	23	20	06	مربحة التجهيزات

**المصدر :** معلومات مقدمة من طرف نائب مدير البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت

من خلال الجدول نلاحظ إقبالا من طرف الزبائن وذلك راجع للتخلص و الخروج من طيف وباء الكورونا, وكذا توفر المنتج المحلي في السوق بوفرة وتنوع وجوده بمقاييس عالمية, وأيضا نوعية الزبائن بمواكبة التطور وتجديد المنازل والرياء في مواقع التواصل الاجتماعي.

**3- مرابحة العقارات:** وهي صيغ تمويلية للزبون لاقتناء عقار سكني, وتعرف بأنها عقد بيع بسعر تكلفة يضاف إليها هامش ربح معروف ومتفق عليه بين الزبون ( المشتري) المشترك احتمالا ( زوج أو زوجة) والبنك ( البائع) وكما نلاحظ أن مرابحة العقارات حالها كحال مرابحة التجهيزات لأنها في ارتفاع وذلك راجع كذلك لازمة كورونا التي بسببها تجمدت تقريبا كافة النشاطات و التعاملات المالية, ولكن نلاحظ أن آثار الأزمة في تراجع وذلك لما تم من مجابتهها ومقاومتها لضمان سيرورة العمل وكذلك انتعاش القطاعات والتعاملات.

الجدول (2-4) : صيغة مرابحة العقارات :

2023/04/30	2022	2021	2020	2019/12/31	السنوات
					عدد الملفات
12	07	04	01	04	مرابحة العقارات

**المصدر :** معلومات مقدمة من طرف نائب مدير البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت من خلال الجدول نلاحظ أن مرابحة العقارات تحظى بإقبال مقبول من طرف الزبائن, وذلك بسبب عدم العلم والإشهار للخدمات الإسلامية.

### ثانيا- الإجارة :

تمويل الإجارة يتمثل في عقد إيجار لأملك منقولة لفائدة المستأجر ( إجارة منتهية بالتمليك) يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية , تتعلق بمعدات وتجهيزات منقولة دائمة وغير قابلة للإتلاف , يقوم البنك باقتنائها لدى الممولين و الوكلاء المحليين وتأجير للزبون في نهاية هذا العقد, يرفع الزبون خيار الشراء و يصبح مالكا لهذه المعدات إجارة منتهية بالتمليك وهذه الصيغة موجهة خصيصا إلى :

- الأشخاص الذين يمارسون مهن حرة.

- التجار.

- المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

- تستبعد البنوك الاستثمار في سندات وشهادات استثمار وشهادات الإيداع العائد الثابت و أسهم

الشركات التي تتعامل بالفائدة أخذا و عطاء.

الجدول (2-5) : الاجارة

2023/04/30	2022	2021	2020	2019/12/31	السنوات عدد الملفات
/	/	/	/	/	الاجارة

المصدر : معلومات مقدمة من طرف نائب مدير البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت

الجدول (2-6) المخاطر المتعلقة بأدوات التمويل :

وسيلة المعالجة	نوع الخطر	نوع التمويل
الوعد الملزم, خيار الشرط, هامش الجدية, العريون, الكفالة, الرهن التامين, التكافلي	خطر السوق, الائتمان, التشغيل	المرابحة
الوعد الملزم, اجارة منتهية بالتملك, هامش الجدية, ملكية العين المؤجرة, التامين التكافلي.	خطر السوق, الائتمان, التشغيل	الاجارة

المصدر: بن قانة محمد, دورة تدريبية بعنوان , المصرفي الإسلامي, المعتمد CIB, ص58.

### المطلب الثاني: إحصائيات المعاملات بالنوافذ الإسلامية

لقد استطاع البنك الوطني أن يوفر أدوات تمويلية مختلفة تقوم على أسس وأحكام الشريعة الإسلامية, لكي يقوم بتغطية الاحتياجات الاقتصادية في مجالات الخدمات المصرفية لتمويل الاستثمار وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية, ولذلك يمكننا تلخيص المعاملات في جداول تبين عدد الخدمات المقدمة من سنة 2019 إلى سنة 2023 وهي كالاتي:



الجدول (2-7) الخدمات الإسلامية التي يقدمها البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540 بتاريخ 2019/12/31:

المبلغ الإجمالي	العدد	الخدمات المصرفية
4 849 719.31	77	شيك إسلامي
1 520 000.00	2	دفتر حساب جاري إسلامي
85 623 000.00	69	حساب استثماري غير مقيد
7 127 964.98	69	حساب توفير إسلامي بعوائد ربحية
2 195 000.00	18	حساب توفير إسلامي للقصر بعوائد ربحية
70 000.00	1	حساب توفير إسلامي للقصر بدون عوائد ربحية
98 887 364.60	165	حساب توفير إسلامي بدون عوائد ربحية
<b>200 273 048.89</b>	<b>401</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: معلومات مقدمة من طرف نائب مدير البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت -540-

بناء على ما هو مذكور في الجدول، يمكن الاستنتاج أن الإقبال على الخدمات الإسلامية يعود لنقص التوعية والإعلان عنها، و أن حساب التوفير الإسلامي بدون فوائد يحض بإقبال كبير، وذلك سبب الرغبة في الهروب من الربا، كما أن خدمة شيك جاري إسلامي وحساب جاري إسلامي وكذا حساب استثماري غير مقيد يحظون بإقبال كبير، ومن ناحية أخرى تظهر خدمات الخاصة بالقصر، سواء بعوائد ربحية أو بدونها، بإقبال ضعيف وهذا يمكن أن يعود إلى الرغبة في الحصول على عوائد مالية غير ربوية، وبناء على ذلك يمكن للحكومة أن تعمل على تعزيز التوعية و الإعلان عن الخدمات الإسلامية لزيادة الوعي بها.

الجدول (2-8) الخدمات الإسلامية المقدمة للحسابات الجارية تاريخ الاطلاع : 2023/04/30.

2023/04/30	2022	2021	2020	سنوات الحسابات
38	189	110	49	حساب جاري (عاملين) 231
31	246	261	119	حساب التوفير (266)
2	10	6	1	الحساب الجاري (تجار) 312

المصدر: معلومات مقدمة من طرف نائب مدير البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت -540-

تشير البيانات المذكورة في الجدول إلى أن الحسابات الجارية حظيت بإقبال جيد من طرف الزبائن بعد جائحة كورونا (كوفيد 19) والتي أدت إلى تجميد أغلبية الأعمال و المعاملات و غلق أغلبية الإدارات في اغلب القطاعات على المستوى الوطني والعالمي, ولذلك فأول سنة بعد جائحة كورونا حظيت بإقبال من الزبائن خاصة المتعاملين بالحساب الجاري للعاملين (231) المتمثل في الزبائن العاملين في القطاعين العام والخاص, وكذا حساب التوفير الذي يعد أغلبية زبائنه من الأحرار (أي عمال ذوي مهنة حرة), لأنها توفر لهم مكانا آمنا لوضع أموالهم دون الحاجة للحصول على فوائد الربوية, و بالإضافة إلى ذلك فإن حساب التوفير يمكن أن يعتبر حساب التوفير للزبون كقرض حسن من عند الزبون إذا أراد أن يستثمر المبلغ المودع فيقوم بتجميده فترة من الزمن ويعطيه للبنك يستثمر فيه ويقدم له أرباح سنوية, أما فيما يخص الحساب الجاري للتجار (312) فلا يحظى بإقبال وذلك يسعى أغلبية التجار إلى الكسب السريع وزيادة في الأرباح و الفوائد إلى من خاف الله في تعاملاته, ولذلك فهو الحساب الذي يحظى بإقبال على غرار الحساب الجاري للعاملين و حساب التوفير .

وفيما يخص الثلاثي الأول من السنة الحالية 2023 , يمكن القول أن الإقبال على الخدمات الإسلامية مقبول .

الجدول (2-9) التمويلات المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري لسنة 2019.

النوع	العدد	المبلغ الإجمالي
قرض سبيل إلى الحج	08	1730511.22
مرابحة التجهيزات	74	26933983.61
مرابحة عقارية	12	47319991.39
مرابحة استثمار	02	454312230.00
المشاركة والمضاربة	175	219455000.00
حساب التوفير 266	808	451257597.65
حساب الجاري للعاملين 231	432	22658975.90
حساب جاري 312	19	1799326.52
مرابحة الاستغلال	/	/
إجارة منتهية بالتمليك	/	/
إجارة	/	/
<b>المجموع</b>	<b>1530</b>	<b>1225467616.29</b>

المصدر: معلومات مقدمة من طرف نائب مدير البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت -540-

تاريخ الاطلاع : 2023/04/30

يمكننا الاستنتاج من الجدول أن الخدمات الإسلامية حظيت بعدد جيد من التمويلات خلال الفترة المعمول بها بالنوافذ الإسلامية من سنة 2019 حتى الثلاثي الأول من سنة 2023, وذلك بسبب التوعية والإعلان عن الخدمات الإسلامية والتوعية بها ورغبة الزبائن بالابتعاد عن المعاملات الربوية, ويلاحظ أيضا أن معظم التمويلات الإسلامية تحظى بإقبال جيد من الزبائن, فعلى سبيل المثال تمويل المرابحة (مشاركة ومضاربة), قد حظيت هذه الأخيرة بإقبال جيد وذلك لما فيها من تمويل وريح مشروع ومنتفق عليه, وكذا المشاركة في الخسارة حسب الاتفاق, ومن ثم مرابحة التجهيزات التي كما ذكرنا يتم اللجوء إليها لرغبة الزبائن في تجديد المنازل ولمواكبة التكنولوجيا, وحتى لإعادة بيعها وكسب ربح منها, وأما قرض سبيل للحج فهو يعتبر تمويل جديد في القطاع الإسلامي لذلك لا يحظى بإقبال من الزبائن لعدم التوعية واستثمار لهذا التمويل الذي يساعد الحاج في دفع المبلغ المقرر لأداء مناسك الحج, وفي الأخير ما يخص مرابحة الاستغلال و إجارة منتهية بتمليك والإجارة فهم منعدمين حاليا ولكن يمكن ان الاقبال عليهم مستقبلا .

ونستنتج الملاحظة التالية من خلال الإحصائيات المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة تيارت 540- أن الزبائن يميلون للتعاملات الإسلامية للابتعاد عن المعاملات الربوية لما فيه من فوائد ربوية, وان الإقبال على هذه في إتباع الشريعة وكسب ربح مشروع.

## خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى وكالة تيارت -540- التي كانت محل الدراسة التطبيقية, و التي تعتبر فرعا من فروع البنك الوطني الجزائري , وكذا أهم الخدمات التي يوفرها النافذة الإسلامية بالبنك. ومن خلال النتائج و الإحصائيات المحصل عليها من قبل البنك يمكننا القول أن الخدمات الإسلامية للبنك الوطني الجزائري لاقت استحسانا من طرف العملاء حيث أن التمويل الذي يحظى بإقبال هو تمويل مرابحة التجهيزات وكذلك من الخدمات الإسلامية الحسابات الجارية للعاملين و حسابات التوفير يعتبرون من أهم التمويلات التي لاقت استحسانا من الزبائن, حيث تعتبر النوافذ الإسلامية حلا جيدا ومقبول لممارسة البنوك التقليدية للنشاطات المصرفية الإسلامية وكذا تمهيدا لتحويلها لبنك إسلامي كاملا مستقبلا.

# الختافة

إن البنوك التجارية تؤدي دورا حيويا في تجميع الودائع وتوظيفها لذلك فهي تعد من أهم الركائز التي تستند عليها أي مهمة اقتصادية أو تنموية على اختلاف الأزمنة و الأمكنة

فينظر إلى الصيرفة الإسلامية على أنها ظاهرة حديثة نشأت خلال ثلاثون عاما الماضية , إلا أن نشأة العمل المصرفي الإسلامي يعود في الواقع إلى الأيام الأولى للدولة الإسلامية, ومما يساعد على إحياء الصيرفة الإسلامية المعاصرة توافر الظروف الاقتصادية المناسبة, ورغبة البنوك التقليدية في استيعاب شريحة جديدة وكبيرة من الزبائن التي تفضل منتجات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية, كما أكدت البنوك الإسلامية قدرتها على استيعاب الصدمات وبينت أنها اقل المتأثرين بانعكاسات الأزمة المالية الأخيرة بفضل تميزها بالانضباط في إدارة الأصول المالية وقيامها بتمويل العملي المصرفية .

واهم ما يميز أعمال النوافذ الإسلامية أن أهدافها ذات الطابع اقتصادي و اجتماعي حيث تمارس الأنشطة في مجال الخدمات المصرفية و أعمال التمويل واستثمار وفق للضوابط وأحكام نظرية اقتصادية إسلامية, بالإضافة إلى تحقيق أهداف مزروعة وتحقيق نظام تكافلي بين أفراد المجتمع.

### اختيار الفرضيات:

**الفرضية الأولى :** البنوك التجارية عبارة عن كيانات قانونية تؤدي المهن المصرفية المعتادة لاستلام أموال ( التحويل ... ) وتهدف بشكل أساسي إلى تحقيق الربحية في أنظمتها,تعمل على تطوير الودائع ضمن أنواع و دائع أخرى ,تقديم خدمات استثمارية للمتعاملين من خلال إعداد الدراسات المالية لمشروعاتهم.

**الفرضية الثانية :** تعيين النوافذ شباكا خاص في بنك تجاري الى جانب شبابيك اخرى وتوجه خدماتها الى العملاء الخاصين وهذه النوافذ لتلبية الطلب الكبير و المتنامي عليها وكذا رغبة البنوك التجارية في تقديم إرباحها وجذب مزيد من رؤوس الأموال .

**الفرضية الثالثة :** يتمثل النشاط المصرفي الإسلامي بإنشاء شبابيك الصيرفة الإسلامية التي تسمح للنظام المصرفي باستقطاب موارد مالية اللازمة لتمويل التنمية, وهي أكثر سلامة وضمانا من الممارسات البنكية الكلاسيكية و أوصت الدراسة بضرورة وجود هيئة رقابة شرعية للشبابيك الإسلامية لضمان تماشي منتجاتها مع الشريعة الإسلامية من اجل كسب ثقة الزبائن.

### النتائج و التوصيات :

على ضوء ما سبق تم التوصل إلى النتائج التالية :

### النتائج المتحصل عليها من الجانب النظري ما يلي :

- التوسع في النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية خطوة ايجابية وفرصة مشجعة لتحول النشاط المصرفي من طرف هذه البنوك في ظل صعوبات وعراقيل نشاط مصارف إسلامية كاملة.

- من مبادئ تطبيق النشاط المصرفي في النوافذ الإسلامية مبدأ الالتزام الشرعي ومبدأ التدرج ومبدأ احترام القوانين..
- يعتبر أسلوب النوافذ الإسلامية خطوة مشجعة لتحويل البنك التقليدي إلى بنك إسلامي متكامل, الأمر الذي يتطلب وجوب قيام أصحاب القرار بتوفير المتطلبات و الخطة اللازمة للقيام بعملية التحول المصرفي.

### أما فيما يخص نتائج الجانب التطبيقي ما يلي :

- يعتبر البنك الوطني الجزائري أول بنك وطني بفتح النوافذ الإسلامية عبر وكالاته في الجزائر.
- يتوفر البنك الوطني الجزائري, على متطلبات فتح نوافذ إسلامية بدرجة عالية .
- تواجه البنوك التقليدية عند فتحها لنوافذ إسلامية صعوبات ومعوقات تحد من نجاحه.
- ومن النتائج المتوصل إليها نستنتج بعض التوصيات منها ما يلي :
- القيام بحملات استثمارية لتوعية الأفراد بأهمية النوافذ الإسلامية و التعريف بها كونها حديثة النشأة.
- ضرورة تشكيل لجنة متخصصة, داخل البنك البنك لدراسة مشروع تحوله لنشاط مصرفي إسلامي من مختلف جوانبه القانونية الإدارية و الشرعية.
- تشجيع إقامة دورات تكوينية متخصصة في مجال الصيرفة الإسلامية باستمرار و التثقيف الشرعي للعاملين بالنوافذ الإسلامية.
- التأكيد على ضرورة فصل المالي و الإداري لأنشطة النافذة الإسلامية بحيث باقي الأنشطة البنك لتعزيز ثقة المتعاملين في شرعية العمليات المالية الإسلامية.
- وجوب على البنوك التقليدية التحول من وضعها الحالي إلى الصيرفة الإسلامية دون تماطل فقد ثبت لديها أن النشاط المصرفي الإسلامي يحقق نجاحات كبيرة..
- **أفاق الدراسة :**
- من خلال دراستنا لموضوع النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية يمكن أن نقترح بعض المواضيع على الطلبة المقبلين على التخرج في السنوات المقبلة :
- المصارف الإسلامية ودورها في التنمية البشرية
- الاقتصاد الإسلامي في مواجهة التضخم النقدي.
- عقد السلم كأداة للتمويل في المصارف الإسلامية
- البنوك الإسلامية وعلاقتها بالسياسة النقدية.

## المراجع باللغة العربية:

- 1- زياد سليم رمضان, محفوظ احمد جودة, ادارة البنوك, دار وسائل النشر وتوزيع عمان. 2013.
- 3- حياة نجار, إدارة المخاطر المصرفية وفق اتفاقية بازل, دراسة واقع البنوك التجارية العمومية الجزائرية, مذكرة دكتورا في العلوم الاقتصادية, جامعة فرحات عباس , سطيف, جزائر 2014
- 4- فلاح حسن حسين, مؤيد عبد الرحمان النووي, إدارة البنوك, مدخل كمي استراتيجي معاصر و ط3, وائل للنشر والتوزيع, الأردن, عمان, 2006 .
- 5- هشام جبر, ادارة المصارف الشركة المتخصصة للتسويق و التوريدات, ط1, القدس, 2008,
- 6- نيفين حسن, البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية, الإمارات, 2017,
- 7- سامر جليدة, البنوك التجارية والتسويق المصرفي, دار أسامة للنشر, ط1, عمان, 2009
- 8- زينب حسين عوض الله, اقتصاديات النقود والمال, الدار الجامعية, مطابع الأمل, بيروت لبنان 1995, .
- 9- عبد المنعم محمد مبارك, مبادئ الاقتصاد, الدار الجامعية, ط1, الاسكندرية, 1997 .
- 10- عبد الله خباياة, الاقتصاد المصرفي ' كلية الاقتصاد و التسيير و التجارة, جامعة محمد بوضياف, ط2 , المسيلة, 2013,
- 11- سمير مصطفى متولى, فروع المعاملات الاسلامية مالها وماعليها, مجلة البنوك الإسلامية, اتحاد الدولي للبنوك الإسلامية العدد 3, ربيع الثاني 1984/1404. مصر,
- 12- فوزي محيريق, تنويع التمويل الاستثماري بالية النواذ و الفروع التشاركية, الإسلامية في المصارف الجزائرية على الإشارة للبنك AGB, ورقة بحثية مقدمة.
- 13- صالح مفتاح قغريدة, الضوابط الشرعية لنواذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية, دور لجنة الشرعية في بنك بوميتر التجاري مجلة العلوم الإنسانية , العدد 34/35, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2014,
- 14- سعيد محمود عوقة, تحليل مصادر مستخدمات الأموال في فروع المعاملات الإسلامية للبنوك التقليدية, المجلة المصرفية, المجلد 11, العدد الأول 1987, جامعة المنصورة, مصر .
- 15- سامر مظهر قنطفجي, صناعة التمويل في البنوك و المؤسسات المالية الإسلامية, دار شعاع للنشر وتوزيع, دون طبعة , سوريا 2010,
- 16- منير منطري, مبارك لسوس, النواذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين تحديات ومتطلبات النجاح, مجلة وحدات للبحوث, المجلد 13, العدد 2, 2020 ,



- 18- شوقي بوربيعة, الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية, دراسة تطبيق المقارنة, جامعة فرحات عباس, سطيف, أطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية, 2010-2011,
- 19- حيدر يونس الموسوي,
- 20- بن قانة محمد, المجلس العام للبنوك و المؤسسات المالية الإسلامية, دورة تدريبية بعنوان المصرفي الإسلامي المعتمد (CIB) ,
- 21- سعيد علي العبيدي, الاقتصاد الإسلامي, طبعة 1, دار المجلة, العراق 2011 ,
- 2- نجيب سمير خريس , المتاجرة في العملات تقدير اقتصادي إسلامي , الأردن 2012,
- 22- صادق راشد حسين الشمري, أساسيات الصناعة المصرفية,
- 23- حمزة شوار, علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية, عماد الدين, الأردن,, 2014,
- 24- شوقي بوربيعة, الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية, دراسة تطبيق المقارنة, جامعة فرحات عباس, سطيف, أطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية 2010,

### الكتب :

- 2- خليج حسن خلق, النقود والمصارف, حوار للكتاب العالمي, عمان الأردن, 2006
- 17- قيمومة سفيان او بلغرور بن علي, النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل الكلي إلى الصيرفة الإسلامية, دراسة تجربة بنك الأعلى التجاري, مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا, المجلد 15 العدد 2019-21,
- 25- صادق راشد الشمري, أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية, الطبعة العربية, دار اليازوري, الاردن 2018,

### المراجع باللغة الأجنبية:

- 26- Amour benHalima, pratique des technique bancaire. Edition dehlebalger. 1997.p40
- 27- Samson Thomas A money banking and economic analyzed. 2nd edition prentice hall.1981.p 123.
- 28- Philip monnier .sandrine mahier.1er technique.2eme édition paris. France.2010 p 3

### مواقع الانترنت:

[www.bna.dz](http://www.bna.dz)

29- الموقع الرسمي لبنك الوطن الجزائري

## الملخص :

لقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية, مع إبراز أهم العوامل و الأسباب التي أدت إلى فتحها و العمل بها, مع تسليط الضوء على الطرق و الصيغ الخاصة بالتمويل للنوافذ الإسلامية في البنوك. ولخصت هذه الدراسة ان النوافذ الإسلامية نافذة في بنك تجاري تحظى بالقبول و الإقبال من الزبائن و على الرغم من التقدم و الإقبال عليها أنها لازالت تواجه نقصا من الإقبال على عدد من الصيغ الذي سببته العديد من العراقيل كوباء كورونا (كوفيد 19) , ونقص التوعية و الإشهار. الكلمات الافتتاحية , النوافذ الإسلامية,البنوك العمومية,الصيغ التمويلية.

This study was aimed at analyzing the reality of the opening of Islamic windows in Algerian public banks, height lighting the main factors and reasons the led to their opening and operation.

The study summarized that the Islamic windows are in the window of commercial bank that is accepted and accepted by customers. Despite their progress and demand, they still face a short age of transaction due to the obstacles such as the corona virus pandemic, which has led to the freezing of the majority of transactions and service. As well as lack of awareness and publicity.

Key words. Islamic windows, public pound, funding formats.